يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٦ صفحات

الثمن : ٨٠ اغورا

Price : 80 Agora

AL-ITTIHAD

الثلاثاء ١٧ حزيران ١٩٨٠ ، العدد ١٠/ ٣٧

VOL 10/37 — 17.6.1980

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نحو وحدة دمقراطية - عمالية ضد خطر الفاشية

حيفا — خاص — عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، يوم الخميس الماضي ، دورتها الـ ٢٠ ، غير الاعتيادية ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

تراس الدورة عضو اللجنة المركزية ، الرفيق ابراهام ميلاميد . وقدم فيها السكرتير العام للحزب ، الرفيق ماير فلنر ، محاضرة حول موضوع : استعدادات الحزب حيال الوضع السياسي . ثم جرى نقاش لخصه الحاضر : واقرت الدورة المحاضرة والتلخيص واتخذت عددا من القرارات الهامة .

وشجبت الدورة حملة التحريض والتشويه المسمومة ، التي تشنها اوساط حكومية مسؤولة واجراؤها ، ضد النائب توفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية ورئيس بلدية الناصرة . كما استنكرت اصدار اوامر الاقامة الجبرية والاعتقال البيتي ضد شخصيات شعبية عربية بينها عضو سكرتارية اللجنة المركزية ، الرفيق صليبا خميس ، وسكرتير لجنة المراقبة المركزية ، الرفيق رمزي خوري ، جنبا الى جنب مع المحامي محمد ميعاري ، والاستاذ صالح برانسي .

واهابت اللجنة المركزية بجميع القوى الديمقراطية العمل على احباط حملة التحريض هذه والنضال من اجل الغاء اوامر الاقامة الجبرية والاعتقال البيتي . ودعت الاحزاب العمالية والاوساط الديمقراطية كافة في اسرائيل الى النضال الموحد ضد خطر الفاشية ومن اجل الدفاع عن الحريات الديمقراطية .

واحتج قرار اخر على اعتقال الشابين غادي الغازي وغاي بيلافسكي جراء رفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وطالب باحترام نداء ضميريهما واطلاق سراحهما فورا (ستنشر النص الكامل لهذه القرارات في العدد القادم) .

في الطريق الى بلغاريا

لقاء فلنر مع الامين العام للحزب الشيوعي اليوناني

تل أبيب — خاص بـ « الاتحاد » — وصل أول أمس ، الاحد ، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى العاصمة البلغارية ، صوفيا . وكان في استقباله في المطار عدد من اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي البلغاري .

ويتالف الوفد من الرفاق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب ، رئيسا ، وجمال موسى عضو سكرتارية اللجنة المركزية وابراهام ميلاميد عضو اللجنة المركزية وفضل نعامنة عضو سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب ، اعضاء .

وكان الوفد قد غادر البلاد يوم السبت الماضي تلبية لدعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري لاجراء مباحثات بين الحزبين .

● محطة في اليونان

وخلال استراحة الوفد في اليونان ، يوم السبت الماضي ، اجرى لقاء مع وفد عن الحزب الشيوعي اليوناني برئاسة السكرتير العام للحزب ، الرفيق هاريليوس فلوراكيس ، وعضوية الرفيقين انطونيس امباسيولوس وسبارتيس تسيبيس ، عضوي المكتب السياسي . وتباحث الوفدان حول الاوضاع السياسية الدولية وازمة الشرق الاوسط وقضايا الحركة الشيوعية العالمية وفي سبل تطوير عرى الصداقة والتعاون بين الحزبين .

واشاد الرفيق ماير فلنر ، في نهاية المباحثات ، بالجو الحار والاممي الذي ساد اللقاء . كما نشرت صحيفة الحزب الشيوعي اليوناني ، غداة يوم اللقاء (١٥—٦—٨٠) ، نص تصريحاته حول الوضع السياسي الراهن في اسرائيل والتي جاء فيها « ان ما يميز الوضع عندنا هو تأزم الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي . وحيال فشل المباحثات الثلاثية ، الاسرائيلية — المصرية — الامريكية ، بخصوص فرض مخطط « الادارة الذاتية » على الشعب العربي

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

تظاهرات حركة « سلام — الان » لاسقاط الحكومة

القدس — لمراسلنا — يواصل اعضاء حركة « سلام — الان » اعتصامهم امام مكتب رئيس الحكومة الذي ابتداوه بعد ظهر السبت الاخير احتجاجا على سياسة حكومته ودعوة لاستقالتها . واتهم اعضاء حركة « سلام — الان » الحكومة بشعاراتهم التي نصبوها في الساحة بانها اعطت الشرعية للجوء الى العنف وتعريض الدمقراطية الى اشد الاخطار .

واقام اعضاء الحركة ساعة رملية في الساحة ، التي اطلقوا عليها اسم « ساحة الساعة » ، وذلك اشارة الى ان ايام الحكومة اصبحت معدودة .

الجماهير العربية تتصدى للتحريض الدموي على قادتها وتطالب بالغاء أوامر الاقامة الجبرية التعسفية

* جبهة الناصرة تحيي وحدة الجماهير العربية الشجاعة * رابطة الاكادميين :توفيق زياد يعبر عن موقف مدينة الناصرة كلها
* محامو منطقة عكا يطالبون وزير القضاء بالغاء الاقامة الجبرية * اجتماعات احتجاجية في مختلف أنحاء البلاد *

حيفا — لمراسلينا — بعشرات الاجتماعات الشعبية والتظاهرات ورسائل الاحتجاج وبوقفة موحدة من اقاصي الجليل وحتى صحاري النقب تتصدى اوسع الهيئات الشعبية العربية في اسرائيل لحملة التحريض الدموية ضدها وضد قادتها ولاوامر الاقامة الجبرية التي فرضتها سلطات الجيش على اربعة من الوطنيين البارزين (صليبا خميس ورمزي خوري ومحمد ميعاري وصالح برانسي) .

فخلال الايام الاربعة الماضية واصلت هذه الجماهير اعمال الاحتجاج الواسعة مؤكدة تلاحمها ووقفتها الموحدة دفاعا عن حقها في الحياة في ارضها ووطنها بكرامة وحرية ومؤكدة انتمائها للشعب العربي الفلسطيني العريق ووقوفها الى جانب الاشقاء في معركة المصير ضد الاحتلال وممارساته القمعية الوحشية . ومن هنا مطالبتها بوقف حملة التحريض الشرسة عليها وعلى قادتها وخصوصا على النائب توفيق زياد واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية والغاء اوامر الاقامة الجبرية .

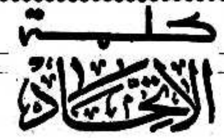
ويتجلى هذا الموقف الشجاع المشرف في تدفق مئات التواقيع لممثلي اوسع الشخصيات الشعبية من مختلف انحاء البلاد على البيان التاريخي ، بيان « الساعات المصيرية » كما اصبحت تسميه جماهيرنا ، والذي كنا نشرناه في « الاتحاد » (٦ حزيران ١٩٨٠) لاول مرة واعدنا نشره في عدد « الاتحاد » ١٣ حزيران ١٩٨٠ .

جبهة الناصرة الدمقراطية

في اجتماع لمكتب جبهة الناصرة الدمقراطية ، يوم الجمعة الماضي ، اتخذت عدة قرارات حول هذه الاوضاع منها : * الترحيب العميق بالمبادرة لعقد مؤتمر للجماهير العربية باشتراك القوى الدمقراطية اليهودية ضد العنصرية والفاشية والترحيب بكل اعتزاز ان تكون الناصرة عاصمة الجليل وقلعة الجبهة ملتقى هذا المؤتمر

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

الساعة الرملية ، التى اقامتها حركة « سلام الان » أمام قصر رئيس الحكومة اشارة الى ان ساعات حكمه أصبحت معدودة . كما يظهر في الصورة رسم ضريح فوقه وجه بيغن وهو يقول : « لا بأس ! نموت مع بلادنا » ..



كلمة الاتحاد

« الكذبة الكبرى »

« بما أنكم تشتمونني فسوف اشتمكم ، وبالصيغة نفسها من الشتائم » ! هذا هو مضمون التكتيك الفج والبدائي الذى التجا اليه رئيس حكومة اسرائيل ، مناحم بيغن ، في الرد على بيان دول السوق الاوروبية الغربية التسع . ففي اجتماع وزارته يوم الاحد ، أمس الاول ، قال بلا لف او دوران : « في العالم يتهمون الصهيونية بالنازية . ولذلك فمن الضروري ان نذكرهم ، جميعا ، بأن م.ت.ف. هي منظمة نازية » . ان العالم لم يتهم الصهيونية بالنازية ، بل اتهمها بالعنصرية . اما المتهم بالنازية فهو رئيس حكومة اسرائيل الحالي . وقد اتهمه بذلك رئيس حكومة اسرائيل الاول ، دافيد بن غوريون . والتجاء رئيس حكومة اسرائيل الحالي ، الان ، الى تكتيك « الكذبة الكبرى » ليس امرا جديدا لا بالنسبة اليه ولا بالنسبة الى اسلافه في المسؤولية « الفلسفية » ..

اننا واثقون بأن تكتيك « الكذبة الكبرى » لم يعد امرا مقنعا لا في اوروبا الغربية ولا في العالم كله . ان جوهر النضال الفلسطيني التحرري (أمام تاريخ مناحم بيغن وسياسته الحالية) يجعلنا نترفع عن الشتائم « غير السياسية » التى التجا اليها حلمي حمى غوش ايمونيم والمستعمرات الكولونيالية . ويبدو انه حتى في وزارة بيغن ظهر وزراء « متعقلون » (والامر نسبي) نصحوا رئيسهم بان ينزل عن بغلته وبان يمتنع عن ترديد قوله : « اذا ارادت م.ت.ف. ان تهاجم اسرائيل فان جيش الدفاع الاسرائيلى سيبيدها خلال ٢٤ ساعة » ! ولكن امتناعه او عدم امتناعه عن ترديد كلام « الابادة » و « المحق » لا يغير شيئا من واقع السياسة الاسرائيلية الرسمية (خصوصا في زمن حكومة بيغن) تجاه شعب باسره هو الشعب العربي الفلسطيني . لقد فارقت غولده مئير هذا العالم وهي تنكر وجود الشعب « الآخر » — الشعب الاصلي — الشعب العربي الفلسطيني . وخرج اسحق رابين من الحكم وهو مصمم على انه « لا مكان للاقائهم الا ساحة القتال » . واما الرئيس مناحم بيغن فيعتقد ان « العناية الالهية » (بمشاركة الوزير شارون والرابي دروكمان) قد فوضته بمهمة « الخلاص » من هذا الشعب وتحقيق « الحل النهائي » ..

ان هذه الحقائق الفعلية ، التى هي مضمون السياسة والممارسة الرسمية الاسرائيلية ، لم تعد تخفى على الراى العام العالمي . وعودة مناحم بيغن الان الى ترديد « الكذبة الكبرى » ، بعد كل الذى حدث ولا يزال يحدث منذ العام ١٩٦٧ ، هو اجترار لا يدل الا على الافلاس السياسي التام . لقد اصبح واضحا للعالم باسره ان الذى يهدد بالابادة ويقع ضحية ممارسات الابادة اليومية ويجرى التنكر لمجرد وجوده القومي في وطنه ناهيك عن حقه في تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه — هو الشعب العربي الفلسطيني .

ولا يغير من هذه الحقيقة الفعلية شيئا استمرار بعض المنظمات الفلسطينية ، في وجه استمرار المزايدة في هذا البلد العربي او ذاك ، في الحديث عن « تحرير فلسطين كلها » . ان حكام اسرائيل يصرون على « ارض اسرائيل التاريخية » . ومع ذلك فان العالم لا يستبعدهم عن مائدة مفاوضات السلام . وفي الوقت نفسه تظل الحقيقة اليومية قائمة وهي ان جيوش اسرائيل تحتل فلسطين كلها وحكام اسرائيل يقعدون فوق فلسطين كلها ويمدون ايديهم الى جنوب لبنان والى كل مكان (في الداخل وفي الخارج) لا يزال فلسطينيون موجودين فيه من اجل ان ينزلوا بهم « الحل النهائي » .

لقد دانت دولة « الكذبة الكبرى » . وهذا ما اثبتته ايضا قرارات قمة البندقية (فينيسيا) ، كما اثبتت — شاء اصحاب هذه القمة ام ابوا — انه لا يمكن تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة بدون او ضد الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية الوحيدة — منظمة التحرير الفلسطينية .

واذا كانت قرارات البندقية — كما ترى القيادة الفلسطينية ذلك — محاولة اوروبية غربية لانقاذ مؤامرة كامب ديفيد من الباب الموصود ، فان محاولة « الانقاذ » هذه هي توكيد ضمني لفشل نبوءة برجنسكي : « باي باي منظمة التحرير » ..

واذا كانت هذه القرارات — كما ترى القيادة الفلسطينية ذلك — محاولة اوروبية غربية لانقاذ مؤامرة

— البقية على ص ٦ ع ٧ —

(الاتحاد)

المئة السادسة من التواقيع !

الناصرة مقر المؤتمر — اقتراح جبهة الناصرة الدمقراطية

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — « واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض » : هذه الآية الكريمة هي خير تعبير عن امرين يميزان هذا الاسبوع : انتفاخ حملة التحريض العنصرية علينا حتى الانفجار والتبعثر ايدى سبا ، (الزبد) ، واتساع حملة التأييد الشعبي لمبادرة ممثلي الراى العام الحريص في البلاد الداعين الى عقد مؤتمر عام بمشاركة قوى السلام والدمقراطية اليهود (ما ينفع الناس) .

وجاءنا من الناصرة (اقرا الخبر في مكان اخر) ان مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية رحب ، ترحيبا عميقا ، بالبيان التاريخي واقترح ان تكون الناصرة (عاصمة الجليل وقلعة الجبهة) ملتقى (مقر) هذا المؤتمر العتيد .

ويأتي تأييد جبهة الناصرة الدمقراطية لعقد هذا المؤتمر مبادرة هامة ستدفع غيرها من الجبهات المحلية ومختلف الهيئات الشعبية ، القطرية والمحلية ، الى حذو حذوها .

هذا ، وكانت « الاتحاد » قد نشرت ، في الاعداد الماضية اكثر من ثلاثمئة توقيع على البيان التاريخي . وننشر ، في هذا العدد ، القائمة الرابعة التي تدخلنا في المئة السادسة من التواقيع . وموجة التصميم ووحدة الصف تعلو وتنتشر وتطغى على كل تردد لا يليق بهذه الساعات المصيرية :

(البقية على ص ٥)

في الضفة الفلسطينية الصامدة !

« اليد الحديدية » تعيث فساداً : قنابل ومحاكمة رؤساء بلديات ..

القدس — لمراسلنا — في الوقت الذي وصل فيه التحقيق في جريمة محاولة اغتيال رؤساء البلديات الثلاثة في الضفة الغربية المحتلة ، الشكعة وخلف والطويل ، الى الباب الموصود ، كما ذكرت « هآرتس » امس ، وهو الامر الذي توقعته الاوساط التقدمية والدمقراطية حين حذرت من اخطار « لفافة الطابق » وعدم الكشف عن المجرمين ، في هذا الوقت تعرض احمد مصطفى صبح ، رئيس مجلس صوريف القروي ، قضاء الخليل ، لمحاولة اعتداء على حياته والقى مجهولون قنبلة مولوتوف على مقهى بلدة عنبتا ، قضاء طولكرم ، فجرحت ٧ افراد .

ففي الساعة الواحدة من صبيحة ال ١٢ من حزيران حاول ٤ او ٥ مسلحين في الثياب العسكرية اقتحام بيت رئيس مجلس صوريف القروي ، الا ان يقظة الاهالي وقذفهم المهاجمين بالحجارة افشل هدف المسلحين . فاضطروا الى الهروب بسيارتهم تاركين خلفهم عبوة ناسفة امام البيت . وقد سارعت السلطات الى الاعلان انه لا رابط بين هؤلاء المهاجمين واولئك الذين نفذوا جريمة محاولة اغتيال الشكعة وخلف والطويل . والمحت السلطات الى انه من الممكن ان يكون هذا الحادث من تنظيم مجموعة لصوص محليين ، هذا على الرغم من ان مثل هذا الحادث جرى في وقت سابق في بعض القرى العربية في الضفة الغربية المحتلة ونفذه المستوطنون اليمينيون المتطرفون .

واستدعت سلطات الحكم العسكري امس ، الاثنين ، رؤساء بلديات طولكرم وقلقيلية وعنبتا (حلمي حنون وامين النصر ووحيد الحمدالله) الى التحقيق معهم بتهمة خرقهم الامر العسكري القاضي بعدم مغادرتهم لمدنهم . وكانت سلطات الاحتلال قد صادرت هويات رؤساء البلديات الثلاثة على حاجز قرب مدينة رام الله ومنعتهم من زيارة تضامنية لرئيس بلديتها كريم خلف في اعقاب جريمة محاولة اغتياله .

واعلنت سلطات الاحتلال ، امس الاول ، انها تبحث في امكانية تقديم هؤلاء الرؤساء الثلاثة الى المحكمة .

ويفيد مراسلنا بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل اتباع سياسة « اليد الحديدية » في المناطق المحتلة وما حديثها عن امكانية تقديم حنون ونصر وحمد الله للمحاكمة والامر الذي يمنع احمد شوقي المحمود ، رئيس بلدية جنين ، من مغادرة المدينة الا حلقة اخرى في سلسلة ممارسات هذه اليد التي ابعدت القواسمي وملحم والتميمي ونفذ المجرمون في ظلها محاولتهم الاثمة ضد الشكعة وخلف والطويل ..

الغاء الحظر عن « الفجر »

القدس — لمراسلنا — اعلنت صحيفة « الفجر » المقدسية امس الاثنين ان سلطات الحكم العسكرى رفعت حظر توزيع الصحيفة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، بعد ان استمر اسبوعين .

واعلنت « الفجر » انها ستواصل « مسيرتها مع قرائها وشعبها تلك المسيرة التى كانت تعبيرا مجسدا عن وحدة مسير ومصير مع الشعب

— البقية على ص ٦ ع ٢ —

وفد امريكي كبير يتضامن مع رؤساء بلديات الضفة المحتلة

القدس — لمراسلنا — جاءنا من مكتب المحامية فيليتسيا لانغر ان اللجنة الامريكية للدفاع عن حقوق رؤساء البلديات في المناطق العربية المحتلة بعثت بوفد كبير من الشخصيات الامريكية الديمقراطية لاجراء مقابلات واسعة مع اعضاء المجالس البلدية في الضفة الغربية المحتلة . كما سيرسل الوفد مندوبين اثنين عنه لزيارة رئيس بلدية نابلس ، بسام الشكعة ، في عمان . ويصل الوفد اليوم الثلاثاء .

ويضم الوفد ديف دلينجر ، احد زعماء الحركة الناهضة للحرب الفيتنامية ومن نشيطي حركة الحقوق الوطنية وجون كلايتون ونيف كارتي من كبار المحامين السود ، وبول مايور وثلاثتهم من نشيطي حركة الحقوق الوطنية .

وعلم مراسلنا ان الحركة الشعبية في امريكا دفاعا عن حقوق رؤساء البلديات في المناطق المحتلة والمطالبة باعادة المبعدين منهم واستنكار عمليات القتل والجرائم البشعة ، ان هذه الحركة تتسع لتشمل اوساطا ديمقراطية مختلفة من بينها اوساط يهودية .

اضرابات ومظاهرات احياءا لذكرى ضحايا مجزرة سويتو

جوهانسبورغ — فشلت جميع محاولات النظام العنصري في جنوب افريقيا لمنع الجماهير الافريقية امس الاثنين من احياء ذكرى شهداء مجزرة سويتو التي نفذها جلاوزة النظام العنصري قبل ٤ اعوام . فقد تدفقت الجماهير في مواكب منظمة الى شوارع المدن الرئيسية منددة بالارهاب والقمع وبالاعتقالات وبمجمل الممارسات العنصرية للنظام الدموي . كذلك شهدت المدن الرئيسية اضرابا تجاريا شاملا شارك فيه التجار الافارقة مشاركة تامة .

« عند جهينة .. »

كوليك : بيغن مسؤول « فلسفيا » عن جرائم الاعتداء على رؤساء البلديات!

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — شن رئيس الحكومة هجوما شديدا على رئيس بلدية القدس ، تدي كوليك ، لانه — ي كوليك — كان في الاسبوع الماضي (في اثناء وجوده في سان فرنسسكو بالولايات المتحدة) قد حمل مناحم بيغن المسؤولية « الفلسفية » عن جرائم محاولة اغتيال رؤساء بلديات الضفة المحتلة .

وفي الوقت نفسه استمر الكاتب والصحفي المعروف ، عاموس ايلون ، في نشر المقالات الصريحة في صحيفة « هآرتس » محذرا فيها من مغبة استمرار مناحم بيغن في الحكم .

وفي عدد « هآرتس » ، الصادر امس الاثنين ، اشاد عاموس ايلون بصراحة رئيس بلدية القدس وانتقد بكلمات لاذعة ، تهرب قادة المراخ من مواجهة حكومة بيغن ومن العمل على اسقاطها قبل فوات الاوان .

وكانت عضو الكنيست ، شولاميت الوني ، قد انتقدت في الاسبوع الماضي انتقادا علنيا تخاذل قادة المراخ عن القيام بواجبهم الديمقراطي بالعمل على اسقاط حكومة بيغن .

وعن صراحة تيدي كوليك كتب

— البقية على ص ٦ ع ٥ —

« بيان البندقية »

حكومة بيغن في عزلة مطبقة! القيادة الفلسطينية : « خطوة ناقصة » ..

تل ابيب — البندقية — شنت الحكومة الاسرائيلية بعد جلستها الاسبوعية امس الاول ، الاحد ، هجوما عنيفا على « بيان البندقية » الذي اصدرته يوم الجمعة الماضي الدول الاوروبية الغربية التسع بعد اجتماع القمة الذي عقدته في ايطاليا . وكان على راس هذا الهجوم المنفلت العقال رئيس الحكومة مناحم بيغن الذي قرأ بيان الحكومة على الصحفيين بعد ان خفف لهجته بطلب من بعض الوزراء . واعلن مناحم بيغن ان حكومته ترى في بيان الدول الاوروبية « استسلاما جديدا في عصرنا كاستسلام ميونيخ » (الذي استسلمت فيه بريطانيا وفرنسا امام هتلر حول قضية تشيكوسلوفاكيا) . وان هذا البيان هو « تشجيع لكل الاطراف « المتآمرة » على اتفاقيات « كامب ديفيد » والمتطلعة الى افشال ما اسماه بـ (مساعي السلام) في الشرق الاوسط » .

وشن بيغن وحكومته هجوما عنصريا على الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية حين سمح لنفسه بالقول ان بيان البندقية — « يدعونا ويدعو شعوبا اخرى الى التعاون في عملية السلام مع الـ « اس . اس . » العربي المسمى بمنظمة التحرير الفلسطينية » . واضاف « ان اسرائيل لا تطلب من اي شعب اوروبي ضمانات لامنها . اننا نعرف كيف ندافع عن انفسنا » .

وكان رؤساء الدول الاوروبية التسع قد اصدروا بيانا من ١١ بندا ، في ختام اجتماعهم يوم الجمعة الماضي ، اعلنوا فيه « ان التوتر المتزايد في المنطقة يثبت ان الحل الشامل للنزاع الاسرائيلي العربي هو ضرورة ملحة اكثر من اي وقت مضى . وان الدول الاوروبية الغربية التسع تؤكد على ضرورة تنفيذ مبدأ حق جميع دول المنطقة بالعيش بما فيها اسرائيل ومبدأ العدل لجميع الشعوب بما فيها الشعب العربي الفلسطيني والاعتراف بحقوقه المشروعة» . واعلنوا كذلك عن استعدادهم لتقديم ضمانات لدول المنطقة في اطار قرار تتخذه الامم المتحدة . ودعا بيان البندقية الى ايجاد حل للقضية الفلسطينية ، التي هي ليست قضية لاجئين فقط . « ان الشعب الفلسطيني ، الذي يشعر بهذا ، عليه ان يتوجد في ظروف يتمكن فيها من ممارسة حقه الكامل في تقرير المصير » . واشار « الى ان مبادئ الدول التسع المعلنة تنسحب على جميع الاطراف المعنية وعلى الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية التي يجب مشاركتها باي تسوية للازمة » .

اما بخصوص مدينة القدس العربية المحتلة فاعلنت انها لا تعترف باية خطوة انفرادية لتغيير موقفها وان كل موقف منها عليه ان يضمن وصول جميع الاطراف الى الاماكن المقدسة فيها .

كما دعت دول السوق اسرائيل الى انهاء احتلالها للاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ . واعربت عن قلقها من الاستيطان الكولونيالي فيها . كذلك عبرت هذه الدول عن ان التخلي عن اللجوء الى العنف يخلق ظروفا افضل في المنطقة ، الامر الذى سيؤثر بدوره على الحل الشامل في

— البقية على ص ٦ ع ٣ —

يوم السبت ١٨/١٠/١٩٨٠ : مهرجان الصحافة الشيوعية

*** مسابقة قطرية من اجل زيـــادة التوزيع * للفائزين تذكرتا سفر الى قطـــر اشتراكـــى وجوائز ثمينة اخرى ***

حيفا ــ مكتب « الاتحاد » ــ قررت سكرتاريـــة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اثناء بحثها حول الصحافة الشيوعية وتوزيعها ان ينعقد مهرجـــان الصحافة الشيوعية يوم السبت ١٨ تشرين الاول ١٩٨٠ على جبال الكرمل في حيفا .

ان صحافتنا الشيوعية هي مجال دائم وهام في نشاط حزبنا اذ انها تمثل مرآة الحزب والناطق بلسانه .

مرآة ــ تعكس بامانة وجه حزبنا ونهجه الايديولوجي والسياسي ونضاله من اجل الدفاع عن مصالح العاملين اليهود والعرب . كما تعكس نهج حزبنا من اجل احلال السلام العادل والثابت .

وناطق ــ ينطق عبر لغات مختلفة ماهية الشيوعية نفسها ، يحفز على الممارسة واعمال الاحتجاج . وينبه ضمائر الافراد المستقيمين ويقوى مبادىء الاممية ويشجع الامل في المستقبل ، الذي يضمن سعادة شعبى هـــذه البلاد والسلام في العالم كله .

ان مهمة الصحافة الشيوعية تحتم ايضا ايجـــاد السبل للوصول الى المزيد من القراء الجدد ، بغية تنوير افكارهم لمعرفة الحقيقة حول ما يدور وذلك في ظل ظروف صعبة ومعقدة . ومن هنا تنبع اهمية نشاط اعضـــاء الحزب واصدقائه في ايصال الصحيفة الى المنازل والمصانع والاماكن الجماهيرية والى المشتركين الجدد .

وفي سبيل ترقية النشاط في هذا المجال تم الاعلان عن مسابقة في توزيع الصحف بين مناطق الحزب وفروعه وبين الموزعين الافراد .

يجرى الاعلان عن نتائج المسابقة في مهرجـــان الصحافة حيث يثمن نشاط مئات الاعضاء خلال فتـــرة المسابقة .

شروط المسابقة :

١ ــ عدد الصحف الموزعة (اساس المسابقة معـــدل التوزيع في عام ١٩٧٩) .
٢ ــ عدد المشتركين الجدد ، الذين تم تجنيدهم .
٣ ــ عدد الموزعين (من اعضاء الحزب واصدقائـــه) الذين يشتركون اسبوعيا في التوزيع .
٤ ــ عدد الجولات من بيت لبيت وفي المصانع وغيرها .
٥ ــ تنظيم الدفع .

وستوزع جوائز على الفائزين على النحو التالى:
المنطقة الفائزة ــ تحصل على اثـــاث للنوادى ــ جهاز راديو او تلفزيون . وسيحصل الفائزان الاولان على تذكرتى سفر الى احد الاقطار الاشتراكية .

* ان وقت المسابقة قصير وعلى الفروع التجنـــد فورا لانجاحها وزيادة توزيع صحافتنا الشيوعية .

الجبهـــة الدمقراطية للســـلام والمســـاواة ـ طمـــرة ـ

يدعو الجمهور لحضور الندوة حول موضوع : العمل الجبهوي . والتي ستعقد يوم الجمعة ٢٠-٦-٨٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي .

يشترك في الندوة : ■ محمد حسن كنعان ــ نائب رئيس مجلس محلي طمرة ■ عادل ابو الهيجا ــ عضو المجلس المحلي في طمرة .

احـــداث الجامعات في الكنيست

طوبى : اوقفوا الفاشيــة قبــــل فـــوات الاوان

*** تحت كنـــف سياسة حكومة الليكود المعادية للسلام يقـــوى عـــود الفاشيـــة والعنصرية * اوره نمير ــ عناصر اليمين المتطـــرف تتحمـــل المسؤوليـــة ***

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ انشغلت الكنيست ، يوم الاربعاء المـــاضى ، في مناقشة الاوضاع المتازمة في الجامعات الاسرائيلية حيث استمعت الى اربع كلمات حول الاحداث الاخيرة القاها كل من النواب توفيق طوبى (الجبهة الدمقراطية) واوره نمير (المعراخ) واورى افنيرى (شيلى) وسارة شتيرن ــ كاتن (المفدال) . وصبت الاخيرة جام حقدهـــا على الطلبة العرب والدمقراطيين اليهود محملة اياهم مسؤولية الاحداث والصدامات الدموية . وتلاهـــا في التحريض وزير المعارف ، زبولون هامر ، الذى رد على التقارير فاقترح احالة اقتراحات اوره نمـــير واورى افنيرى وسارة شتيرن كاتن الى احدى اللجان البرلمانية ، اما لجنة المعـــارف او لجنة الخارجيـــة والامن ــ كما ذكر ، واسقاط اقتراح النائب توفيق طوبى . ولكن النائب عاموس هدار (المعراخ) اقترح اسقاط اقتراح افنيرى ايضا .

ولدى التصويت اسقطت الاكثرية اقتراحى طوبى وافنيرى بينما اقرت نقل اقتـــراحى نمير وكاتن الى احدى اللجان البرلمانية ، التى تقررها لجنة الكنيست . وننشر فيما يلى اهم ما جـــاء في كلمة النائب طوبى :

*** كلمة توفيق طوبى**

تتميز الاحـــداث الاخـــيرة ، التى شهدتها الجامعــــات الاسرائيليـــة ، باستشراء العناصر المتطرفـــــة والعنصرية والعدوانية اصحاب عقليـــة « ارض اسرائيل الكبرى » وجماعـــات حزب « هتحيا » والراب كهانا وليفنغر الفاشيين ، الذين يرفعـــون بوقاحـــة شعـــار طرد الطلبة العرب مـــن الجامعات . من شان هذه الاحداث ان تثير القلق لدى كل من نعـــز عليـــه الدمقراطية في البلاد والعلاقات السوية بين ابناء الشعبين العربى والاسرائيلى ، وكل من نعز عليه القيـــم الانسانيـــة السامية ومبـــادىء سيادة القانـــون وانظمة الحكم البرلمانية .

ومما يؤسف له انه مقابل هـــذا الهوس العنصرى المعادى للدمقراطية لا تحرك ادارات الجامعات ساكنا ، بل انها تتحرك لممارسة اجـــراءات ادارية تعسفية تمس حقوق الانســـان وحرية التعبير وتتنكر للجان الطـــلاب العرب وتعتدى على قياداتها كما حدث في جامعتى القـــدس وبئر السبـــع مؤخرا ، حيث ابعد عدد من قـــادة اللجنتين عن الدراسة دون اية جريرة تذكر .

اما الشرطة فتبرز حيال ذلك كقـــوة مشجعة ومغذية لعناصر اليمين المتطرف فلا تعمل على لجمها وتوجه سهـــام حقدها تجاه الطلبة العرب .

● عن الجماعات الفاشية

لم تعد جماعـــة « كاستيـــل » الفاشية ، المعروفة بعدائها الشديـــد للطلبة العرب في جامعة القدس ، وحيدة في الميدان والى جانبها ظهرت مؤخـــرا جماعات مماثلة في اماكن شتى مثـــل مجموعة « يش » (اسرائيل لنـــا) في جامعة حيفا و « متسادة » في جامعة بئر السبع . وينظم اعضـــاء هـــذه الجماعات حملات ارهاب واعتداءات جسدية ضد الطلبة العرب ترافقهـــا حملات تحريض ارعن يبلغ حد الدعـــوة العلنية الى طرد جميـــع العرب مـــن اسرائيل ومن المناطق المحتلة . وهذه المؤشرات العدوانية موجهة ايضا ضد الطلبة الدمقراطيين اليهود وانصـــار السلام والاخوة بين ابناء الشعبين .

هذه الجماعات اصبحت ، تحت كنف سياسة حكومة الليكود الرجعية المعادية للسلام والدمقراطية ، تسرح وتمرح في الجامعات الاسرائيلية دون حسيب او رقيب : توزع المناشير المسمومـــة ، تهاجم اجتماعات ونشاطـــات الطلبـــة العرب . تعتدى على القوى الدمقراطية صبح مساء . تهدد بالقتـــل وسفـــك الدماء دون وازع او رادع . في ١٤ ايار الماضى هاجمت مجموعة « يش » ورجال الشرطة الطلبـــة العرب في جامعة حيفا والقى بتسعـــة منهـــم في غياهب السجـــون . وفي ١٩ ايـــار الماضى هاجمت حفنة من العنصريـــين مظاهرة للقوى الدمقراطية في جامعـــة تل ابيب احتجاجا على اعـــمال القمع الوحشى في المناطق المحتلة وجرح جراء ذلك اثنان بجراح بليغة . وفي جـــامعة القـــدس لا يمر يوم دون ان تعتـــدى عصابات الفاشيين ، بقيادة تســـاهى هنجبى واشباهه ، على الطلبة العرب مستعملة الهراوات الثقيلة والسكاكين والسلاسل الحديديـــة . ورغم طلب ادارة الجامعة من الشرطـــة تقديـــم تساهى هنجبى وجماعته الى المحكمة الا ان مثل هذا الامر لم يحـــدث حتى اليوم . وبالمقابل يجرى طرد طلبـــة عرب في جامعتى القدس وبئر السبع .

من منا لا يذكر احداث الخميـــس السالف ، ١٩ ايار ١٩٨٠ ، في غبعات رام في جامعة القدس عندما اعتـــدى الفاشيـــون على ٦٠٠ طالب عربى ودمقراطى تظاهروا احتجاجـــا علـــى ابعاد الطالبين من بئر السبع . لقـــد شكلت هذه الاحـــداث مؤشـــرا علـــى وقاحة وخطر العناصـــر الفاشيـــة المتطرفة المستشرية في الجامعات . لقد اعتـــدوا حتى على النائـــب شارلى بيطون ، الذى كان موجودا هناك .

وفي ٥ حزيران الجارى فجرت حركة « يش » الفاشيـــة بمعاونة بعـــض الزعران من خارج الجامعة لقاء نظمته لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» الدمقراطية في جامعة حيفا بمناسبـــة مرور ١٣ عاما على الاحتلال الاسرائيلى


احدى المظاهرات الدمقراطية في جامعة حيفا في مواجهة قوى اليمين الفاشية

واشترك فيه عدد كبير من المحاضريـــن والطلبة اليهـــود الدمقراطيـــين . استعملوا العصى والسكاكين ولاحقوا المشتركين في اللقاء حتى مكتبة الجامعة . ولم تفعل ادارة الجامعة شيئا ضـــد المعتدين المعروفين جيدا لها وللشرطـــة حيفا .

جميع هذه الاعمال الارهابية تشكل خطرا شديدا ليس على مجموع الطلبة العرب وعلاقات التعايش والتعاون بين العرب واليهود في الجامعات واسرائيل عامة فقط وانما على المجتمع الاسرائيلى كافـــة .

ان الطلبة الجامعيـــين العـــرب في اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية في اسرائيل . جزء لا يتجزأ من شعبهم ، الشعب العربى الفلسطينى ، وسوية مع اشقائهم من الطلبة اليهود الدمقراطيين وانصار السلام يناضلون من اجل السلام العادل بين الشعبين ويعبرون عن تضامنهم التام مع الحقوق القومية المشروعة للشعـــب العـــربى الفلسطينى وحقـــه في اقامة دولتـــه المستقلة الى جانب اسرائيل كاساس ثابت للسلام ولعلاقات الاخوة والتعايش بين ابناء الشعبين في البلاد . هـــذا حقهـــم وهذا هو واجب كل محـــب للسلام .

ان الطلبـــة العرب في الجامعـــات الاسرائيلية لا يعانون فقط من التمييز ومظاهر قمع حقهم في النضال من اجل المساواة في الحقوق لهم وللجماهـــير العربية عامة . انما يعانون ايضا من استشـــراء الممارسات العنصريـــة والمتطرفـــة ضدهـــم وضد القوى الدمقراطية ، التى تشكل جزءا مـــن حصيلة تطورات مقلقة حبلى بالكوارث تعصف اليوم بالمجتمع الاسرائيلى حيث تنمو الفاشية والعنصرية على ارضيـــة سياسة نظام الحكم القائم حاليا .

● تحريض عنصـــرى ضد الجمـــاهير العربية

ترافـــق الحملة العنصريـــة في الجامعات حملة تحريض هوجاء ضـــد المواطنين العرب عامة . وتشهد عـــلى ذلك اوامر بعض قادة الشرطة لتشديد « اليد الحديديـــة » ضد الجماهـــير العربية . لقد سمعنا بقلق بالغ اقوال الجنرال المتقاعد اهرون يريف حـــول انتشار آراء واعـــداد خطط عمليـــة لطرد ٧٠٠ ــ ٨٠٠ عربى من البلاد في ظرف مناسب ، كظرف نشوب حرب . وشهدنا حملات التحريض الدموى ضد لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية وضد النائب رئيس بلدية الناصرة ، توفيق زياد ، والدعوات المتكررة لرفع حصانته البرلمانية . واعيد اللجوء الى انظمة الطوارىء الانتدابية فصـــدرت اوامر اقامة جبرية ضد) شخصيات عربية وطنية ، منهـــم قادة في حزبنا الشيوعى . جميع هذه الاحداث تشهد على النوايا الخطيرة المبيتـــة ضـــد الجماهير العربية وهى تشكل خطرا ليس على الجماهير العربيـــة فحسب وانما على الدمقراطية في البلاد .

ان اقوال نائـــب رئيس الوزراء ، سمحا ايرليخ ، حول استعداد احـــد الوزراء المسؤولين في حكومة بيغن ، اريك شارون ، في حالة تسلمه مهـــام وزير الحربية لاقامة معسكرات لجميـــع اعدائه السياسيين وحل الكنيست من شانها ان تهيب بجميع انصار السلام والدمقراطية في اسرائيل لرفع صوتهم محذرا « اوقفوا الفاشية قبل فـــوات الاوان » .

كما واننا ندعو قيادة حزب «العمل» الى رؤية هذه الاخطـــار بوضوح . الضحية اليوم هى المواطنون العـــرب والشيوعيون وانصار السلام اليهود . لكنكم في الغد القريب لن تفلتوا مـــن قبضة الفاشية التى ترفـــع راسها . اننا ندعو كل من نعز عليه مبـــادىء الدمقراطية ان يقفوا في جبهة واحـــدة ويقيموا سدا منيعا في وجه الفاشيـــة التى تهدد بالخطر المجتمع الاسرائيلى بكامله .

● من الكلمات الاخرى

اوره نمير ــ في اعقاب محاورات عديدة اجريتها مع رئيس جامعة حيفا ومع عميد الطلبة في الجامعة العبرية ومع بعض الطلاب من كلا الطرفين لم يعد لدى مجال للشـــك ان العنصـــر المحرض ، الذى يوتر المشاعر كان في بداية الاحداث المؤسفـــة في القـــدس قيادة منظمة الطلبة . وفي حيفا رؤساء حركة « اسرائيـــل لنا » . وكلمـــا تصاعدت وتطرفت مواقف اولئك تطرفت اكثر مواقف الطلبة العرب .

وهنا قامت عاصفة من الاحتجـــاج من صفوف نواب الليكـــود والمفـــدال وبعض نواب المعراخ ، مثل عاموس هدار ــ هورونيتس ، مستنكرين كيف « تتجرا » اوره نمير على اتهام اوساط اليمين اليهودية باثارة جـــو الصـــدام والتوتر في الجامعات .

غئولا كوهين (هتحيا) ــ هل حققت في الموضوع ؟

يوسف رم (ليكود) ــ كيف تنطق نائبة كنيست بمثل هذه الاقوال ؟ هل هذا مثل تربوى ؟

اوره نمير ــ هذا رايى .

زيدان عطشه (التغيير والمبادرة) ــ تعرفون .. الطرفان بدءا سوية ؟ لماذا نتهم طرفا وننسى الآخر ؟

توفيق طوبى ــ لن تردعوا أصحاب الضمائر عن التعبير عن رايهم . هل

ــ البقية على ص ٥ ع ٣ ــ

توفيـــق زياد :

جرائم الاحتلال تعتبـــر جرائم حـــرب وضد الانسانيـــة حتى حسب القانون الاسرائيلى

[« الاتحاد » ــ ننشر فيما يلى نص الفقـــرة التى سقطت سهوا من خطاب النائب توفيق زياد في جلسة الكنيست ، يـــوم الاربعـــاء الماضى («الاتحاد» ــ ٨٠/٦/١٣) وكان استهل بها نقاشه حول بيان وزير القضاء وتعرض خلالها الى تجاوزات سلطات الاحتلال الاسرائيلى في المناطق المحتلة بما يتنافى مع القوانين الدولية وحتى مع القانون الاسرائيلى الرسمى] :

ان انعدام دستور للدولة يسمح للحكومـــة سن قوانين معاديـــة للدمقراطية وقوانين تمس حقوق الانسان وحرية التعبير وحرية الفرد .

معروف ان انظمة الطوارىء من ايام الانتداب البريطـــانى ما زالت سارية المفعول في البلاد . مع ان وزير القضاء مرر في الكنيست قانونـــا يلغى قسما من انظمة الطوارىء (الاعتقال الادارى) الا انه عمليا جـــرى فقط تغيير في الاسم . القانون البريطانى تحول الى قانون اسرائيلى مـــع المحافظة التامة على مضمونه . وفقط قبل ايام اصدر قائد المنطقة الشمالية اوامر اقامة جبرية ، بموجب انظمة الطوارىء البريطانية من عام ١٩٤٥ ، ضد عدد من القادة الوطنيين المعروفين . وفي ظل حكومة الليكود جرى في الكنيست سن عدد كبير من القوانين ، التى تحد من حرية الفرد وحرية التعبير .

ولكن الامر الاشد خطورة هو اجراءات العقوبات الجماعية والقمع الجماهيرى ، الذى يجرى يوميا في المناطق المحتلة مثل فرض منع التجول على مدينة او اكثر لايام متواصلة وحتى لاسابيـــع ، وهدم البيـــوت واقفال الجامعات والمدارس والاعتقالات الجماعية وغير ذلك . ان كـــل اعمال الاضطهاد والقمع في المناطق المحتلة هى اعمال غير قانونية ليس فقط بموجب القوانين الدولية بل وايضا بالنسبة للقانون الاسرائيـــلى الرسمى . مثلا في القانون الاسرائيلى الخاص بالنازيين واجرائهم من عام ١٩٥٠ ورد في البند (١) فقرة ب ما يلى : « جريمـــة ضد الانسانيـــة معناها ــ احدى الجرائم التالية : القتل ، الابادة ، الاستعباد ، التجويع ، طرد السكان المدنيين ، وكل عمل لا انسانى آخر ينفذ ضـــد السكـــان المدنيين ، وكذلك الملاحقة لاعتبارات قومية عنصرية ، دينية او سياسية .

« جريمة حرب معناها احد الاعمال التالية : قتل السكـــان المدنيين لارض محتلة او داخل ارض محتلة . ايقـــاع الاذى باسرى حـــرب او اكراههم على العمل او شىء آخر او قتلهم او طردهم وقتل رهائن وسلب ممتلكات عامة او شخصية ، هدم تعسفى لمدن او قرى او ايقاع اى تخريب لا تفرضه ضرورة عسكرية قهرية » .

كما ترون فانه ايضا بموجب القانون الاســـــرائيلى كل ما ترتكبه الحكومة في المناطق المحتلة مثـــل منع التجـــول وطرد عائلات من أماكن سكناها وطرد شخصيات وقادة من وطنهم وهدم بيوت واجبار اصحـــاب حوانيت على فتح حوانيتهم واعمال القمع والاضطهاد وتسميم المزروعات ــ كل هذه هى جرائم ضد الانسانية وجرائم حرب تتناقض ايضا مع القانون الاسرائيلى » .

المعـــــراخ على حقيقتـــه

لا تختلف جماهير قرية طمرة في شىء عن باقى الجماهير العربية في اسرائيل . فآمالها والامها وقضاياها وتطلعاتها ونضالاتها واحدة . وأسهم اهالى طمرة بقسطهم في معارك جماهيرنا العربية العامة . ونجحوا في توحيد صفوفهم لمقارعة سلطات الاضطهاد والتمييز والقهر . وتمكنت هذه الجماهير الموحدة الصفوف من بناء جبهة طمرة الدمقراطية برياسة العامل عباس حجازى الى ادارة المجلس المحلى .

ومنذ اليوم الاول لانتصار جبهة طمرة الدمقراطية اخذت هـــذه الجماهير زمام المبادرة بايديها فتوافدت الجموع الى بناية المجلس لتسديد الضرائب عن عام ١٩٨٠/٧٩ . ودفعت خلال اسبوع واحد ٤٨٪ من هذه الضرائب . كما بادر الاهالى الى تشكيل لجان الاحياء . وبوحدة صفوفهم وخلاقة امكن تنفيذ العديد من المشاريع كاقامة الجـــدران الواقيـــة وشق الطرق وصيانة الشوارع القائمة ..

كذلك لقن الاهالى سلطات الاضطهاد القومى والتمييز العنصـــرى درسا لن تنساه . كما لم يسلم من هذا الدرس حزب المعراخ ونشيطوه في القرية .. اذ خذله الاهالى في انتخابات نقابة عمال البناء على الرغم من كل اعمال التزوير التى ارتكبتها . وردت قيادة المعراخ الهستدروتية على ذلك بفرض العقاب الجماعى على الاهالى وذلك بمنع موظف صندوق التامين (الكرين بيتوح) من المجىء الى القرية ، الامر الذى يعنى ان يسافر العمال الى عكا لتصريف شؤونهم متحملين بذلك المصاريف والمشاق الزائدة عن الحد .

ان هذه الممارسات ، التى ذهب زمنها ، عليها ان تفتح عيون الاهالى على حقيقة حزب المعراخ هذا وعلى حقيقة اعوانه .

محمد فضل حسان ــ طمرة

عيب .. يا شيـــخ

في قريتنا ابو سنان هب الناس ، كما في باقى قرانا ، للاعراب عن اشمئزازهم واستنكارهم للجريمة الدموية ضد رؤساء البلديات بســـام الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل ، فرفعت الشعارات في حارات القرية ووقفت العرائض والبرقيات . في المساء ، قبل صلاة العشاء دعينا عبر مكبر الصوت المنطلق من الجامع لحضور محاضرة في الجامع للشيخ

ــ البقية على ص ٥ ع ٢ ــ

بسناوي

● الى الطالب الذى يدعى ان اسمه سعيد عبد الحليم ويدرس في جامعة حيفا ــ خجلك من ذكر اسمك الصريح يفسر سبب كتابتك بالاسلوب اياه . سنحاول ان نساعدك على التخلص من هذا المرض . وان اردت فمن الممكن الالتقاء بك في جامعة تل ابيب ــ حيث تدرس وليس في جامعة حيفا ــ او حتى في مكان سكناك في يافة الناصرة او تتفضل لزيارتنا في مكاتب « الاتحاد » فنحن نرحب حتى بامثالك لان شعبنا باشد الحاجـــة للعقلاء . ولن نبخل بقسطنا في زيارتهم .

● الى ابن قرية بقعاثا المحتلة (هضبة الجولان) ــ الكتب التى طلبتها موجودة في معظم المكتبات في الناصرة وعكا وحيفا وغيرها .

● الى صاحب مقال « دور المراة العربية في الثورة » . بحثك هام . ولكنه يتطرق الى موضوع يحتاج الى دراسة اعمق تاخذ بعين الاعتبـــار الظروف الموضوعية ومتطلبات الكفاح الشعبى في ابلها .

● الى الاخت « حائرة » من ام الفحم :

اولا نؤكد لك انك قادرة على حل مشكلتك بنفسك . فمن اصرارك على الكتابة لنا واسلوب كتابتك يبدو انك فتاة تملك الارادة والقوة . وهذه سمة طبيعية لدى شبان وشابات شعبنا . شبيبة يوم الارض .

وما عليك الا ان تكسرى الحاجز الذى فرضته على نفسك الا وهو حاجز الكراهية . فليس من الطبيعى ان تكره كل واحد . خصوصا وانك تؤكدين في رسالتك « احب فلانا . لا ماكرهه » . اذن انت تحبيـــن . تستطيعين ان تحبى . ومن يستطيع ان يحب يستطيع ان يملك الارادة لاشياء اخرى .

اكسرى حاجز الكراهية هذا . فهو دليل ضعف لا يناسبك بتاتـــا . حاولى ان تبحثى عن امور جديدة تشغلك وتطور حياتك . حاولـــى ان تساعدى خطيبك على ان يفهمك ويتعاون معك . فربما يكون هو افضل من يساعدك . وتذكرى انه حين تقدم اليك ليخطبك انما اراد ان يبنى معك حياة مشتركة . والحياة كما تعلمين صراع وكفاح . الرابح فيها هو من يكون صادقا مع نفسه ومخلصا لشعبه ولمجتمعه .

ونحن كلنا ثقة انك تحملين هذه السمات العظيمة حتى ولو ما زلت في ال ــ ١٦ او ال ــ ١٧ من عمرك . وكلنا امل بانك ستتغلبين علـــى مشكلتك .

وافينا باخبارك ونتمنى ان تكون اخبارا طيبة .

● الى « ابو محمد » ، ام الفحم ، صاحب مقال « الادارة الذاتية الهزيلة » ــ راجع المقال بعنوان « عود على بدء مفاوضات الاوتونوميا ــ ضحك على الذقون لتغطية الضحك على الذقون » ــ بقلم واحد عربى « مش اهبل » على الصفحة الثانية من « الاتحاد » ، عدد الجمعة ١٣ حزيران ١٩٨٠ .

ص.ب. ١٠٤ حيفا

رسالة القارىء « ابو شادى » عن « تحية يوم الاستقلال »

تلقينا من القارىء ــ « ابو شادى » رسالة عتاب سياسى . ولكنه لم يرفقها باسمه الحقيقى كما يقتضى العرف الصحفى . ونرجوه ان يرسل الينا اسمه الحقيقى فنحتفظ به لدينا ويتسنى لنا ، بعد ذلك ، ان نناقش عتابه السياسى من على صفحات « الاتحاد » .

كذلك يستطيع « ابو شادى » ان يزورنا في دار « الاتحاد » بحيفا فنستقبله بكل احترام ونناقشه بكل جدية .

ومع ذلك نود ان نجيبه على انتقاد لم يصل الينا منه وحده بل من عشرات ــ وربما مئات القراء . وهذا الانتقاد موجه ، في الاساس ، الى مضمون اعلان التهنئة (الاتحاد ١٨ نيسان ١٩٨٠) بيوم استقلال ــ او قيام ــ دولة اسرائيل وجهه « الى فخامة رئيس الدولة وشعب اسرائيل عامة » رؤساء واعضاء وموظفو المجالس المحلية في قرى الشاغور .

لقد انتقدوا هذا الاعلان « البروتوكولى » ، وبحق ، على انه خلا من اى تعبير عن المشاعر الحقيقية ، الانسانية والدمقراطية والعادلة ، التى يستشعرها جماهير ناخبى هذه السلطات المحلية . ونحن ــ اى : الاتحاد لا نرى اى تجاوز على «البروتوكول» فيما لو جرى ذكر ضرورة الانسحاب الاسرائيلى الشامل من المناطق التى احتلت في العام ١٩٦٧ والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربى الفلسطينى والدعوة الى الســـلام العادل ــ سلام الشعوب بحق الشعوب ــ او ما يشير الى ذلك في هذه التحية « البروتوكولية » .

نصر للجبهة في مصنع « آتـــا »

كما في جميع اماكن العمل كان العمال العرب في مصنع « آتا » عرضة لضغوط كبيرة طيلة الفترة التى سبقت انتخابات عمال النسيج الاخيرة . تهددتهم الادارة ولجنة العمال ، الواقعتان في سلطة المعراخ العمـــال العرب وحذرتهم من مغبة التصويت لصالح الجبهة الدمقراطية . ولم يدرج عدد كبير منهم في جدول الناخبين . ولكن نتيجة الانتخابات كانت احسن رد على « اسيادها الدمقراطيين » ، ونالت الجبهة ١٠٧ اصوات .

ومن الجدير بالذكر ان النتيجة العامة للانتخابات ضاعفت من تمثيل الجبهة في نقابة عمال النسيج .

عامل في آتا

افضل التسلح بغصن الزيتون

منذ ان انتسبت الى الحزب الشيوعى واصبحت سكرتيرا للجنـــة المبادرة الدرزية في شفاعمرو ، يلاحقنى الشين بيت ويسعى الى ابعادى عن الطريق الذى اخترته . وكانت محاولته الاولى ان حاول بطرق تعلبية تخويف جيرانى واصدقائى واقناعهم بمقاطعتى والابتعاد عنى . ولكـــن النتيجة كانت عكسية تماما . بل اكثر من هذا بدات صحف الحزب تدخـــل الى حينا الذى كان مسرحا لرجالات السلطة وازلامها ، وتزايد وعى ودعم الشباب الامر الذى صعد غضب الشين بيت .

ثم حاولوا سد مصدر الرزق في وجهى ففصلت من عملى مرتين . ولكن ذلك لم يثبط من عزائمى ولم يزدنى الا صلابة . واخيرا حاولـــوا اغرائى بقطعة سلاح لتثنيني . فكان ردى « انى افضل التسلح بغصـــن الزيتون » . وكانت اخر محاولاتهم خدعة جديدة تستهدف اثارة الشكوك حولى . وهكذا يسعى كبير « الشينبيتيين » في المنطقة ، المدعو ابو نور شلومو الى اقناعى بزيارته في بيتى او يدعوننى للاتصال به ومقابلته فـــى مكتبه في حيفـــا .

ولكن ، ليعلم ابو نور وغيره اننى ارفض كل محاولات الاصطيـــاد هذه وانى لن اغير مبدأى مهما فعلوا .

نور عامر
سكرتير لجنة المبادرة الدرزية ــ شفاعمرو

على من يضحكون ؟

بث التلفزيون الاردنى ، مساء ٢٤-٥-١٩٨٠ ، برنامجا بعنوان « موطنى » تحدث عن امجاد الاردن وحليفته بريطانيا و « دفاعها العظيم عن فلسطين المسكينة » !!

بدا البرنامج بابراز دور بريطانيا القذر في الشرق الاوسط .

ثم استعرض البرنامج بطولات عبد الله جد الملك حسين ودوره في انقاذ فلسطين !! لكن البرنامج ــ وهذا امر طبيعى ــ لم يتطرق الـــى خيانة عبد الله وغيره من حكام العرب الرجعيين في تلك الفترة ؟

وفي برنامج اخر كان التلفزيون الاردنى يحاول تبرير خيانة الملـــك عبد الله للقضية .

ويسال السؤال : على من يضحك هؤلاء ؟ هل يحسبون ان بمقدورهم تزييف التاريخ ؟

منير كرام ــ الناصرة

تـــــازينـــــا

● الى الصديق بشارة بشارة وجميع افراد عائلته بوفاة الوالد .
جبهة الطلاب العرب ــ جامعة تل ابيب

● الى الصديق بشارة بشارة وجميع افراد عائلته بوفاة الوالد .
لجنة الطلاب العرب ــ جامعة تل ابيب

موشيه شمير الذى طلب اسكات المؤذن يقترح الغاء اللغة العربية كلغة رسمية !

طوبى : اجـراء يـهـدف الـى «عبرنة» الجماهـيـر العربيـة

ندد عضو الكنيست توفيق طوبي بشدة في الكنيست ، يوم ١١-٦-١٩٨٠ ، بمشروع قانون شخصي اقترحه النائب موشه شمير ، احد زعماء حزب « هتحيا » الفاشي ، يقضي بفرض هيمنة اللغة العبرية في جميع مرافق الحياة وتعامل الهيئات الرسمية وغير الرسمية باللغة العبرية فقط .

ويقترح مشروع القانون ابطال القانون الساري المفعول منذ عهد الانتداب البريطاني والقاضي باعتبار اللغتين العربية والعبرية لغتين رسميتين في البلاد .

وفي كلمته اقترح النائب توفيق طوبي شطب مشروع قانون موشه شمير المذكور . ومما جاء في كلمته :

رغبت في ان استعمل حقي واتكلم امامكم باللغة العربية واقترح اسقاط مشروع القانون ، الذي اقترحه النائب شمير ، من جدول الاعمال . حيث ان اقتراحه يلغي ، عمليا ، مكانة اللغة العربية كلغة رسمية في اسرائيل . لكن ولكي ابعد الانطباع بانى ارغب في وضع اللغة العبرية في صدام مع اللغة العربية ، اتكلم امامكم بالعبرية .

وبالاضافة الى ذلك اريد ان ادافع هنا ، ليس فقط عن مكانة اللغة العربية كلغة رسمية معترف بها في اسرائيل ، بل وعن اللغة العبرية ايضا لئلا تصبح ، حسب اقتراح النائب شمير ، اداة القمع القومي وسلب حقوق الجماهير العربية القومية .

موشه شمير : («هتحيا») – كالعادة انت تزيف وتقلب الحقائق راسا على عقب .

توفيق طوبى : انى اقول الحقيقة . انت تريد التغطية على المؤامرة التى تقترحها ، هذا امر اخر وسأثبت ذلك .

ان اقتراح عضو الكنيست شمير يلغي الوضع القانوني القائم . ففي البند الخامس من اقتراح القانون جاء : ان البند ٨٢ الوارد في الوقائع الرسمية لحكومة الانتداب في فلسطين ملغى . وهذا البند يخص مكانة اللغتين ويقرر انهما لغتان رسميتان في البلاد .

موشيه شمير : لقد انتهى الانتداب .

توفيق طوبى : صحيح انتهى عهد الانتداب ، لكن هذا القانون موجود في دولة اسرائيل . وهناك بند يعترف باللغتين ، العبرية والعربية ، كلغتين رسميتين في البلاد .

اقول انهم يريدون القضاء على الوضع القانوني الشكلي القائم ، على الرغم من ان الجماهير العربية كأقلية قومية ما زالت بعيدة عن احترام كامل حقوقها واستعمال لغتها في الحياة اليومية وفي علاقاتها مع الحكومة .

ويكفي النظر الى استعمال الدوائر الحكومية اللغة العربية بدون اعطاء ادنى اهتمام للجماهير العربية واللغة العربية . ان علاقات هذه الدوائر مع الجماهير العربية تنفي ايضا حق المواطن العربي بان يتوجه لكل دوائر الحكومة بلغته وان يتلقى جوابا بلغته . ولا تنشر المواد الرسمية للدولة في الوقت المحدد ، كما انها لا تنشر كاملة . وتكفي الاشارة الى تأخر ظهور القوانين والانظمة لسنوات . ويكفي النظر الى لافتات المرور على الطرق ، ان كانت طرقا رئيسية واحيانا طرقا داخلية ، حيث تنقصها اللغة العربية ويكتفون بالكتابة بالعبرية والانكليزية . وحينما يستعملون اللغة العربية يبرز الاهمال في المحافظة على اللغة الصحيحة .

ان مشروع قانون النائب شمير يجيز للانسان العربي ، كمنة ، استعمال لغته . شكرا جزيلا . بحسب روح اقتراح القانون كان يجب الزام كل فرد ان يتكلم في بيته باللغة العبرية . لكن المشكلة لا تكمن في السماح للانسان باستعمال لغته او اية لغة يريد ان يتكلمها . ان المشكلة هي في المحافظة على حق شعب بأسره ، حق ١٦٪ من مجموع المواطنين ، لاستعمال لغتهم في علاقاتهم مع السلطة وفي علاقة السلطة معهم .

لكن وبموجب البند ٢ للقانون الاساسي الذى يقترحه النائب شمير ، وبموجب بنود اخرى ، للقانون المرافق – البنود ٢ ، ٦ ، ٩١ – تستعمل الدوائر الحكومية والبلدية والشعبية اللغة العبرية . وهذا لا يلغي واجب المؤسسات الجماهيرية الرسمية ان تأخذ بعين الاعتبار اللغة العربية كلغة رسمية فقط ، بل ويفرض القانون على مجالس جماهيرية وبلدية ، حتى وان كانت في الوسط العربي ، ان تستعمل اللغة العبرية والتوجه لجمهورها باللغة العبرية .

وبموجب مشروع القانون ، يجوز للانسان العربي ان يستعمل لغته ، لكنه لا يجيز له استعمال اللغة العربية في السلطة المحلية او المدرسة او الحكومة باتصالاتها مع الجماهير العربية . وبموجب الاقتراح الذى نواجهه ، من غير المستبعد ان يمنع استعمال اللغة العربية في الكنيست .

ان مشروع القانون يهدف ، عمليا ، ليس فقط الى سلب الجماهير العربية حقها في استعمال لغتها ، وواجب الدولة ان تحترم اللغة العربية ، التي هي لغة نصف مليون شخص من مواطنيها ، بل ويهدف الى فرض اجراء « عبرنة » الجماهير العربية .

ان رائحة الاستعلاء القومي التى تفوح من مشروع القانون ، تلائم النائب شمير الذى طالب في حينه باسكات صوت المؤذن في القدس ، لانه يشوش نومه الهادىء ، حسب ادعائه .

ويفهم من مشروع قانون النائب شمير ، ان هذا ليس قانونا ، بل انعطافا شوفينيا . ولهذا اقترح اسقاط هذا الاقتراح عن جدول الاعمال .

رد وزيـر المعـارف

وبعد ان قدم توفيق طوبى اقتراحه ، تكلم وزير المعارف مفسرا ، انه ليس في نية الحكومة قبول اية فكرة تمس مكانة اللغة العربية في البلاد كما هي عليه اليوم . وعندما لفت توفيق طوبى نظره الى المواد الموجودة في اقتراح قانون شمير والتى تحمل هذا النهج العنصرى ، قال الوزير ان ليس في نيته الموافقة على هذا الامر .

واقرت الكنيست باصوات الائتلاف والمعراخ وبمعارضة كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وامتناع كتلة التغيير والمبادرة مشروع قانون شمير . وهكذا احيل الاقتراح على لجنة المعارف لاعداده للقراءة الاولى .

كما اقرت في الجلسة نفسها اقتراح قانون اخر حول مكانة اللغة العبرية للنائب زلمان شوفال – الليكود – حول ضرورة كتابة اللغة العبرية على جميع المنتوجات الصناعية والاعلانات في اسرائيل .

استجـواب

* هل ذهبت دماء شهيد عنبتا هدرا ؟ *

صباح يوم الخميس ، الاول من ايار – يوم العمال العالمي ، وفي ظل الحظر الذى فرضه الاحتلال الاسرائيلي على احتفالات اول ايار وعلى رفع الاعلام الحمراء في المناطق المحتلة اغرق الحكم العسكرى مدرسة عنبتا الثانوية المذكور (قضاء طولكرم) بدماء ثلاثة طلاب استشهد احدهم ، هو الطالب ناجح ابو عاذا – ١٧ عاما . واصيب الطالبان الاخران ، وهما محمد خيرى القبج وجمال عبد القادر ، بجراح نقلا على اثرها للعلاج .

وفي الحال اصدرت سلطات الحكم العسكرى بيانا عن الحادث ادعت فيه ان الحاكم العسكرى ومساعده في طولكرم استدعيا لتهدئة اعمال « شغب » بدأت في احدى مدارس عنبتا . وهناك هاجمهم ٣ شبان كان احدهم مسلحا بخنجر وتعارك مع مساعد الحكم العسكرى فانطلقت رصاصة من سلاح الحاكم العسكرى فاردت المهاجم قتيلا .

وعلى اثر هذه الجريمة النكراء اصدر المجلس المحلي في عنبتا بيانا اعلن فيه ان جنود الاحتلال هاجموا مدرسة البلدة الثانوية ودوت طلقات رصاصهم « المتمدن » في ارجائها فقتل ناجح وجرح محمد وجمال . لم يجرح جندى واحد ولم يكسر زجاج سيارة واحدة ولكنها الغطرسة التى لا حد لها . « جاؤوا الينا – تابع البيان – ليس بقصد الارهاب والتخويف فقط . بل جاؤوا بقصد القتل ! » .

الى هنا منطق الحق و « الضحية » العزلاء الا من الايمان بحق شعبها من الحياة الحرة الكريمة على ارضها وارض اجدادها .

لقد ادعت سلطات الحكم العسكرى ، ايضا ، ان التحقيق يجرى في هذه الحادثة . لكن ... ما هى النتيجة ؟! بهذه الروح استجوب النائب توفيق طوبى لوزير الحربية سائلا اياه فيما اذا كان على استعداد لنشر نتائج التحقيق على الرأى العام ؟!

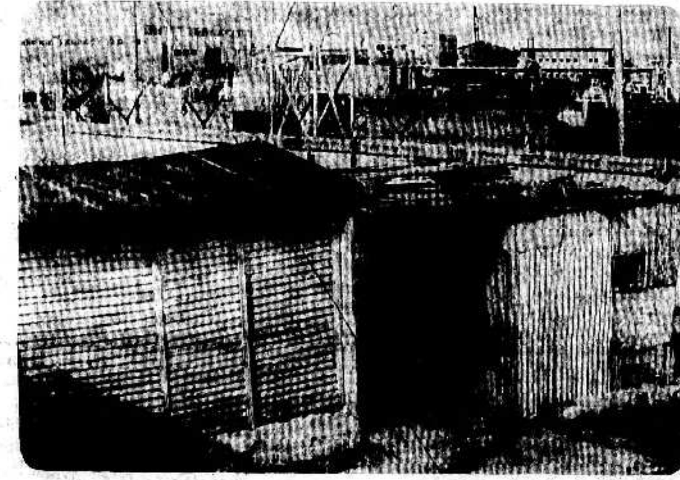
رد

* وحشية « الدوريات الخضراء » من .... زعيمها اريك شارون ! *

في الاول من شباط ١٩٨٠ ، الساعة السادسة صباحا ، اعتدى اربعة من افراد «الدوريات الخضراء» على السيد عودة جمعة القصيبي من عشيرة عرب العزازمة في النقب ابان رعايته قطيع الماعز . ضربوه بوحشية ونقل على اثر ذلك للعلاج . ميز التقرير الطبي الرسمي عنده « تورمات في اللثة السفلى من الجهة اليمنى .. آلاما حادة عند فتحة فمه .. كسر في اللثة السفلى وندبة في منطقة العنق » .. توجه للشرطة لصد الشكوى لكنها ردته على اعقابه بحجة عدم وجود «الخصائى» في الامر .

هذا الاسبوع تسلم النائب توفيق طوبى رد وزير الزراعة اريك شارون ، قائد « الدوريات الخضراء » على استجوابه بهذا الخصوص . جواب ملىء بالحقد والغطرسة :

سؤال – هل الوزير على استعداد للتحقيق في الحادث المذكور ؟



في هذا البيت ، القائم في منطقة صناعية في حيفا ، يتنفسون هواء ملوثا . والحيوانات التى يعرفونها هى الفئران .

جواب – الشرطة مسؤولة عن تحقيق من هذا النوع .

سؤال – هل يتفضل الوزير ويعمل من اجل الكشف عن الجناة في حادث الاعتداء على المواطن عودة جمعة وتقديمهم للمحكمة ؟

جواب – لم يكن اعتداء !!

سؤال – هل يتخذ الوزير اجراءات تمنع تكرار مثل هذه الحادثة ؟

جواب – انظر جوابى السابق .

سؤال – هل الوزير على استعداد لتعويض السيد عودة جمعة عن الاضرار التى الحقت به ؟

جواب – كـلا !

ونعرض طوبى للوزير شارون بسؤال تلقائى : تقول انه لم يكن اعتداء – هل تم التحقيق في الحادث ؟ على ماذا تستند في تأكيدك هذا علما بانك لم تحقق في الموضوع ؟

الوزير شارون – نعـم .

طوبى – ماذا نعم ؟ حقق ام لم يحقق ؟

رئيس الجلسة حايكا غروسمان (حزب « الاخوة اليهودية – العربية » – مبام) – الجواب كان نعم !

(انتهى)

هكذا .. الحقائق تنطق وتدمغ ... سجل يا تاريخ !

نقاشات

* شارلي بيطـون : « التلوث » في الاجواء الاجتماعية *

بحث الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، موضوع « البيئة في اسرائيل .. » بمناسبة يوم البيئة العالمي . واشترك النائب شارلي بيطون في النقاش ومما جاء في كلمته :

لقد جلست في القاعة وكلي اذان لخطابات الكنيست حول الضرورة في تحسين البيئة والحفاظ على نقاوتها في بلادنا . ولكن بسبب نشأتي في حي الفقر « مصرارة » ونشأة زملائي في احياء شبيهة وفي ظروف مماثلة لظروف فاننا بعيدون كل البعد عن الظروف التى تحدث عنها بعض النواب هنا . بالنسبة لنا هى حلم . حلم لا يجرؤ شخص منا – نحن القاطنين في احياء هتكفا والقطمون – ان يخوض غماره .

نحن ايضا نحب الطبيعة لكن ماذا في وسعنا ان نفعل والاشجار الوحيدة التى تنمو في احيائنا هى الاشجار نفسها التى تغطي اسطح اكواخنا الآيلة . ايضا نحب الحيوانات البيتية – الكلاب القطط السيامي والاسماك الملونة . لكن من اين لنا المكان لكل هؤلاء بينما يستصعب افراد العائلة الاقامة في المنازل ضيقة الارجاء . ولذا تستشري في بيوتنا حيوانات لم نشترها بالنقود لكنها تكلفنا نقودا باهظة للتخلص منها ولا ننجح . اقصد الفئران ، فبينما ننجح في القضاء على واحد يحتل مكانه عشرة .

نحن ايضا نكره الروائح النتنة لكن ماذا نفعل وحفر المجاري مفتوحة على مصاريعها والبلدية تعتقد ان رصد الاموال لتطوير هذه الاحياء هو مجرد هباء .

هل يمكننا ان نتحدث عن « جودة البيئة » دون التعرض لاوضاع سكن اهالي احياء الفقر المزرية ، دون التعرض للبيئة الهدامة السائدة في هذه الاحياء ؟ دون التعرض للظروف المتدنية التى تعيش في ظلها الاف العائلات تحت خط الفقر وفي مساكن غير انسانية البتة ؟ كيف يمكن الحديث عن تنقية الاجواء بدون التعرض لموقع بعض الاحياء المحاذى لمناطق صناعية ؟

ان جميع هذه الظروف وغيرها ترتبط ارتباطا وثيقا بموضوع البحث لكون النضال من اجل جودة البيئة لا ينفصل عن النضال من اجل تنقية التلوث المتسبب في الاجواء الاجتماعية من اجل تحسين حياة الافراد وشفاء المجتمع ، جسديا ونفسانيا .

انني اهيب باعضاء الكنيست العمل سوية من اجل توفير حياة انسانية لجميع المواطنين في البلاد ، بغض النظر عن انتماءاتهم القومية او الطائفية .

الشبيبة الشيوعيـة فى منطقـة عـكـا تـدعـو لتشـديـد الكفاح لصد الفاشية

عكا – لمراسلنا – عقدت قيادة الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا اجتماعا في نادي الاخوة في عكا ، يوم الاثنين المنصرم ، دعت فيه جميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية الى تشديد كفاحها لصد اخطار الفاشية واسقاط حكم الليكود الذي نبتت على ارضيته العفنة هذه القوى العدوانية .

وكان ترأس الاجتماع الرفيق صلاح دباجه ، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية ، وقدم الرفيق بنيامين غونين ، عضو المكتب السياسي للحزب ، بيانا عن الاوضاع السياسية في البلاد واخطار الفاشية وتصاعد القمع الاحتلالي ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة ، مدينا حكومة بيغن المسؤول الاساسي عن جريمة محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس (بسام الشكعة) ورام الله (كريم خلف) والبيرة (ابراهيم الطويل) .

ثم قدم الرفيق محمد نفاع ، مركز اللجنة المركزية للحركة وسكرتير منطقة عكا ، بيانا عن نشاطات الشبيبة في المنطقة مشيرا الى الواجبات والمهمات الكبيرة التي تواجهنا في هذه الظروف .

واختتم الاجتماع بقرارات تدين جريمة الاحتلال ضد رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة .

واستنكر الاجتماع التحريض الدموي على النائب توفيق زيادة (رئيس بلدية الناصرة) معلنا عن تأييده لقرارات مؤتمر التعليم العربي واجتماعي رؤساء المجالس المحلية العربية اللذين عقدا في الرامة والناصرة .

واستنكر الاجتماع الاعتقالات المنزلية التي فرضتها الحكومة مؤخرا على اربع شخصيات شعبية بارزة من ممثلي الجماهير العربية : صليبا خميس ورمزي خوري ومحمد ميعاري وصالح برانسي .

واعلن الاجتماع عن استنكاره للاعتداءات والتحريض الفاشي على الطلاب العرب في الجامعات . وارسل بتحيته الى طلابنا الجامعيين على وقفاتهم الصامدة ضد العناصر الفاشية . كما بعث بتقديره القوى الدمقراطية اليهودية على جهودها المخلصة في التصدي العنصرية والفاشية .

ووجه الاجتماع بتحياته وتمنياته الحارة لقائمة التقدم للمعلمين على نجاحها في الانتخابات ، والقائمة الجبهة على نجاحها في انتخابات عمال النسيج .

البوليس يعتذر عن استفـزاز النائب توفيـق زيـاد

الناصرة – لمراسلنا – استلم عضو الكنيست ورئيس بلدية الناصرة ، الرفيق توفيق زياد ، رسالة من « دائرة مراقبة شكاوى الجمهور » التابعة للقيادة العامة للشرطة يعتذر فيها رئيس الدائرة م. شارون للرفيق زياد على الاستفزاز الذي تعرض له من بعض افراد الشرطة في اواسط آذار الماضي . ويعترف شارون بانه كان على رجال الشرطة الاكتفاء بتسجيل التفاصيل من بطاقة عضو الكنيست واعادتها للنائب حالا وبدون تأخير . ولهذا السبب ستوجه لهم ملاحظة ملائمة ! كما وجاء في الرسالة ان اللازم اول يوسف ادموني سيحاسب بطريقة الملاحظة (!) بسبب تهجمه على النائب زياد .

ومن المعروف انه في اواسط اذار الماضي وبحجة مخالفة قوانين السير اوقفت مجموعة من رجال الشرطة النائب زياد وصادروا بطاقة عضو الكنيست منه بعد تأخيره لاكثر من نصف ساعة ! وعلى الرغم من تحذير النائب زياد لهم ، لم يرجعوا له البطاقة الا بعد ثلاثة ايام مع رسالة تقول ان الشرطة عملت بموجب القانون !!! هذا وكان النائب زياد ، في حينه ، قد قدم شكوى لوزارة الداخلية وللجنة الداخلية في الكنيست بهذا الخصوص .

تغريمـات محكميـة باهظـة فى قـرى المثلـث

ام الفحم – لمراسلنا – تكتسح قرى المثلث ، يوميا ، ابلاغات من المحاكم لمواطنين عمال تتهمهم فيها بمخالفة القانون والتهرب من تقديم تقارير عن مداخيلهم او البناء غير المرخص او مخالفات السير ، وتقديمهم الى المحاكمة لتغرمهم بمبالغ باهظة لا مبرر لفرضها سوى ابتزاز الاموال الطائلة من المواطنين او تعريضهم للسجن .

ومثال ذلك ان غرمت محكمة الصلح في الخضيرة في ١٨-٥-١٩٨٠ العامل يوسف محمد شريدي بدفع مبلغ ٨) الاف ليرة او بسجن مدته ٨ اشهر . اما التهمة فهي التأخر في تقديم تقرير عن دخله السنوي لضريبة الدخل ، علما بان هذا المواطن هو عامل باجرة يومية وتخصم عنه ضريبة الدخل حين يتسلم اجرته وذلك مسجل في الوصولات التي لديه .

وبالتهمة نفسها حكمت المحكمة على حسين محمود حمري بدفع مبلغ ٧٥ الف ليرة او السجن لمدة سنة .

وقد اضطر هذان العاملان ان يستدينا هذه المبالغ حتى لا يتعرضا السجن .

فهل هذه المحاكم هي اسلوب جديد في الانتقام السياسي من المواطنين العرب !! خصوصا وان مئات مثل هذه الابلاغات تصل الى المواطنين العرب في المثلث ويتعرضون للاحكام نفسها . ولا تنفع الشكوى ولا الاسترحام لدى القضاة شيئا .

استمـــرار اعمال السطــو فى ام الفحــم

ام الفحم – لمراسلنا – ما زالت اعمال السطو على المنازل وسرقة الحوانيت وحرق السيارات في حلكة الليل ، مستمرة في ام الفحم . واما سلطات الامن ، فانها لا تتوصل لشيء !! وازدادت مؤخرا اعمال السطو على البيوت والحوانيت ، وهناك بيوت تمكن اللصوص من التسلل اليها وسرقة اموال وحلي منها . وسرقت من بعض المتاجر كل البضائع واجهزة الراديو والمسجلات! كما وحرقت سيارة الرفيق حلمي نجيب عسلية ، ولولا ان الرفيق وجيرانه هرعوا لاخماد النار في الوقت المناسب لوقعت كارثة محققة في حالة انفجار خزان البنزين . وجرت كذلك محاولة لحرق سيارة فهيم مصطفى جبارين . وفي الحالتين وصل البوليس ليعلن انه يحقق ويتحرى ! والنتيجة ؟ بدون نتيجة !!

ويضيف مراسلنا ، ان الشرطة هذه الايام ، عاجزة عن ملاحقة اللصوص والمجرمين ! لانها مشغولة بمطاردة واعتقال اعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي والشباب الوطني والتقدمي الذين ينظمون المظاهرات السلمية الاحتجاجية ضد الاحتلال والممارسات القمعية والاعمال الاجرامية الفاشية في المناطق المحتلة .

الهستدروت تعد بحل مشكلة غياب مكاتب العمل فى القـرى

حيفا – خاص بـ « الاتحاد » .. في استجواب الى رئيس قسم التشغيل في الهستدروت السيد باروخ حكلاني نبه الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت الى الاضرار التي تلحق بالعمال العرب نتيجة غياب مكاتب العمل في القرى العربية . فبسبب بعد العرب عن هذه المراكز ، فانهم لا يتمكنون من المثول الدائم في مكاتب العمل بغية البحث عن عمل او استلام رسوم بطالة . ويطالب الرفيق جمال موسى بفتح مكاتب كهذه في القرى العربية .

وفي الرد على الاستجواب جاء ان ادارة خدمات التشغيل سوف تعتني بهذه القضية « في حالة الضرورة » ، ولكن « التقصير في الميزانية يحد من هذه الامكانيات » – كما جاء في الرد . ووعد السيد حكلاني ان يواصل الاهتمام في هذا الموضوع .

اعتراف يوسى ديـان بماذا يوحى ؟!

امستردام – كشف يوسي ديان احد اوباش حركة « كاخ » النقاب عن انه ومجموعة من افراد حركته حذروا رئيسي بلديتي نابلس ورام الله ، الشكعة وخلف ، من انهما اذا لم يتركا وطنهما فسيحدث لهما امر ما .. واعترف ديان ان هذا التحذير جرى قبل تنفيذ محاولة الاغتيال الآثمة ضد القادة الفلسطينيين الثلاثة – الشكعة وخلف والطويل .

وجاءت اعترافات يوسي ديان هذه في مقابلة بثها التلفزيون الهولندي هذا الاثنين .

مجلس المغار الدمقراطى ينفذ أعمالا تطويريـة

المغار – لمراسلنا – يعمل مجلس المغار الديمقراطي وبجدية من اجل تطوير القرية . وتم خلال شهر واحد تعبيد شوارع جديدة تقدر مساحتها بالفي متر مربع وذلك عن طريق العمل التطوعي الذي شارك فيه اهل القرية بالتنسيق التام مع المجلس . والجدير بالذكر ان المجلس يخطط لتعبيد عشرة شوارع خلال الصيف الحالي .

كما ووافقت قبل اسبوعين لجنة من وزارة المعارف على بناء جناح جديد للمدرسة الابتدائية « ج » وعلى اعطاء ١٢ دونما من الارض المشاع المسجلة باسم المندوب السامي لهذا الغرض .

تحديـد تنقل رئيس مجلـس كفـر كنـا

كفر كنا – من جوهر سعيد – تلقى رئيس المجلس المحلي في كفركنا ، الرفيق صالح عبد القادر طه ، امرا عسكريا يحظر عليه دخول المناطق العربية المحتلة .

وكانت سلطات الاحتلال قد اصدرت مثل هذا الامر قبل ثلاثة عشر عاما ضد الرفيق صالح طه وجددته سنويا . وعانى الرفيق طه قبله من امر اخر بالاقامة الجبرية في قريته وحظر التجوال داخل اسرائيل الا بموجب تصريح من السلطات المختصة .

سرقـات فى دبوريـة

دبورية – لمراسلنا – ما زالت اعمال السرقة واشعال النيران في السيارات مستمرة في قرية دبورية منذ اكثر من سنة ونصف السنة . وازدادت في الاونة الاخيرة بشكل خطير اذ قام مجهولون يوم الاحد (١-٦-١٩٨٠) بحرق سيارة السيد حسين حمردي وشبت النيران بسيارة تابعة لمجلس دبورية المحلي كانت بجانبها . ويوم الجمعة (٦ حزيران ١٩٨٠) فشلت مجموعة من الزعران بمحاولتها نهب دكان السيد خالد صالح مصالحة واطلق هؤلاء الزعران العيارات النارية من سلاح كان بحوزتهم .

ويشير مراسلنا الى الموقف السلبي الذي اتخذته شركة التامين « هسنيه » بعد هذه الاحداث ، حيث بعثت لاصحاب السيارات المؤمنة عندها برقيات تعلن فيها ابطال بوليسة التامين !!

قضايا السلطات المحلية

• يحررها : رمزي خوري •

لا تراجع عن الوحدة الكفاحية ...

لا شك ان سلطات الاضطهاد القومي انزعجت اشد الانزعاج من الوحدة الرائعة التى تجلت في اثناء المعركة التى خاضتها السلطات المحلية العربية في الاسابيع الاخيرة من اجل تأمين مستوى التعليم اللائق والمدارس الانسانية لابنائنا ومن اجل المساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل في جميع المجالات :

المؤتمر الصحفى الذى عقدته اللجنة القطرية يوم ٧ ايار الماضي في القدس وضع امام الرأى العام الاسرائيلي والعالمي مدى الاهمال المتراكم والنقص الخطير في غرف التدريس في المحيط العربي ثم تلاه المؤتمر القطرى للتعليم في الناصرة يوم ١٧ ايار الذى اشترك فيه اساتذة وخبراء وذوو علاقة مباشرة بشؤون التعليم بالاضافة الى لجان الاباء ورؤساء واعضاء السلطات المحلية . وكان من قرارات هذا المؤتمر الاضراب المهيب للسلطات المحلية ثم اضراب المدارس العربية الشامل . وقد اضطر هذا التجاوب الواسع للقرارات الاحتجاجية للجنة القطرية ، اضطر اوساط الحكومة المسؤولة الى الاعتراف بالمشكلة ... بالنقص الخطير في غرف التدريس وضرورة معالجة المشكلة بسرعة وبالتعاون مع ممثلي اللجنة القطرية للرؤساء وعقد الجلسات المتتالية في وزارة المعارف وفي مركز السلطات المحلية ومع لجنة المعارف التابعة للكنيست . كلها في جو من التجاوب والوعود الطيبة . وكل هذا حسن لكنه يحتاج الى الملاحقة والمتابعة :

١ – ان يقوم كل مجلس محلى بدوره في تقديم كافة طلباته وحاجياته بكل ما يتعلق ببناء وتطوير المدارس اللازمة له ...

٢ – الطلب من وزارة المعارف تقديم وايجاد الارض المناسبة وتمويل مشاريع التخطيط وتأمين الميزانيات للبناء .

٣ – الا ننسى ان الحكومة هى المسؤول القانونى عن تأمين التعليم الالزامى المجانى وعن تأمين التعليم الثانوى للمواطنين ... هى التى عندها جهاز وموظفو تخطيط واحصاء وتملك قوة التنفيذ .

٤ – دور اللجنة القطرية للرؤساء في توجيه السلطات المحلية العربية المطالبة ودورها في الضغط على الحكومة وعلى مركز السلطات المحلية للالتزام بالتجاوب والتنفيذ .

٥ – ثم جنبا الى جنب يجب ان لا ينسينا كل هذا مختلف قضايا التعليم الاخرى التى وضعت في مؤتمر الناصرة القطرى للتعليم وظهرت في قراراته من حيث مستوى التعليم ومناهج التعليم واجهزة التعليم والشرح والعلاقة بين السلطة المحلية ووزارة المعارف بالنسبة للمعلمين الثانويين وتوظيفهم ورفع مستواهم والمحافظة على حقوقهم النقابية ومتطلباتهم المهنية . كل هذه الامور تحتاج الى ان تقوم لجنة مهنية خاصة من اللجنة القطرية للملاحقة والمطالبة ورؤية مدى التنفيذ .

***

هذا التجاوب النسبى ، الذى ظهر من السلطات الحكومية ، مع مطالب السلطات المحلية العربية ، التى قدمت بحزم واصرار ، مع الاحتجاج العام على التقصير الحكومى طويل الامد . وهذه الوحدة الرائعة التى ظهرت بها السلطات المحلية العربية في اثناء رفع الاحتجاج وتقديم المطالب لم تحظ برضا سلطات القهر القومى التى اعتادت ان تتعامل مع رؤسائنا وسلطاتنا المحلية بطريقة الاستعلاء واعطاء الاوامر والتهديد . لاشهر طويلة رفضت هذه السلطات حتى الاجابة على رسائل وطلبات وبرقيات اللجنة القطرية التى طلبت الاجتماع مع وزارة الداخلية او مع وزارة المعارف او مع وزارة المالية . رفض اى اعتراف بوجود اللجنة القطرية . كانوا يجيبون بغطرسة ان الوزارة مستعدة ان تتعامل مع كل مجلس « على انفراد » .

لم ننس كل هذا ...

ولهذا نحن نعرف تماما مدى غضب هذه السلطات عندما اضطرت الى التعامل مع اللجنة القطرية . عندما اضطرت الى الاعتراف بأزمة غرف التدريس الخانقة عندما اضطرت للوعد بالحلول والتنسيق مع اللجنة القطرية .

***

سلطات الاضطهاد القومى تظن انها تستطيع ان تتحكم حتى بمشاعرنا القومية . تقرر لنا متى نغضب ومتى نفرح ومتى نبكي ، عفوا ..! انها تعتقد ان لا حق للجماهير العربية في اسرائيل ان تأسف او تغضب كما يجرى لابناء شعبنا في المناطق المحتلة من اذلال وتعذيب وقتل وكبت الحريات ودوس للحقوق . ارادت من جماهير شعبنا هنا ان تعيش بسكينة وذل وان تصف البصاق على الوجه بانه مطر ساقط من السماء..

ولهذا وصل غضب هذه السلطات الى حد الهستيريا عندما وقفت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وقفتها الابية الشماء ... الوقفة التى عبرت عن استنكار شعبنا كله وغضبه الصاعق ضد جرائم الاحتلال في المناطق المحتلة ومحاولات الاغتيال ضد قادة شعبنا في المناطق المحتلة ودعوة سلطاتنا المحلية لحكام اسرائيل للانصياع لصوت الحق والعدل وبناء السلام العادل على اساس الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربى الفلسطينى بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل – هذه الدعوة التى خرجت عن اجتماع اللجنة القطرية في الرامة وعن المؤتمر القطرى في الناصرة يومى ٣ و ٥ من هذا الشهر .

الصرخات الهستيرية التحريضية خرجت من اجهزة اعلام هذا الحكم ومن وزرائه ونوابه ومسؤوليه ضد لجنة الرؤساء وضد مؤتمر الناصرة وضد رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد في سلسلة من الاكاذيب والافتراءات تهدف الى التحريض وتفسيخ صفوف سلطاتنا المحلية واضعاف قوتها وكفاحيتها .

لقد اثبتت سلطاتنا المحلية العربية انها اقوى من كل استفزاز وان وحدتها اشد من محاولات التفسيخ . كان هذا في الرد الحازم على الافتراءات الذى قام به كل من السادة حنا مويس وابراهيم نمر حسين ومحمد زيدان وغيرهم من قادة اللجنة القطرية بتصريحات امام اجهزة الاعلام والصحافة تكذيبا لما نشرته اجهزة الاعلام والمسؤولين من تحريضات ضد مؤتمر الناصرة وضد رئيس بلدية الناصرة وتأكيدا على وحدة اللجنة .

فليعلم المضطهدون اننا نعتز بوحدة سلطاتنا المحلية ولن نتنازل عنها ...!

صحيفة « الطليعة » المقدسية تؤكد :

لا فراغ في المناطق العربية المحتلة فوحدة الصف الوطني شامخة وراسخة

حيفا — مكتب « الاتحاد » — كانت جريمة محاولة اغتيال رؤساء بلديات نابلس ورام الله والبيرة ، الشكعة وخلف والطويل ، التي نفذت في مطلع حزيران الجاري ، مؤشرا خطيرا فتح اعين جماهير الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين على حقيقة المؤامرات التي تحاك ضد هذه الجماهير في وطنها . فواجهت جماهير الشعب الفلسطيني هذه المؤامرات بيقظة متناهية .

واكدت صحيفة « الطليعة » المقدسية (١٢ حزيران ١٩٨٠) على ان من ابرز دلائل هذه اليقظة « رفض رؤساء البلديات والمجالس القروية فكرة الاستقالة التي اعتبرتها معظم المجالس البلدية والقروية هروبا من المواجهة . واعتبرها ابراهيم الطويل ايضا كذلك وهو الوحيد الذي كان من الممكن تقدير موقفه اذا ما بادر بالاستقالة .

« وعلى الرغم من ان بعض رؤساء البلديات قد ابدوا ترددا حول تأييد الاستقالة معتقدين انها ستكون الرد الاصوب على الجريمة الا ان رئيسي بلديتي بيت لحم وغزة ، رغم عدولهما عن الاستقالة يوم الجمعة ، لم يصيبا الهدف . اذ ان الاستقالة كانت بالضبط ، كما وصفها بسام الشكعة وكريم خلف ، احد اهداف العملية الاجرامية . والتقى مع هذا الراي معظم رؤساء بلديات الضفة والقوى الوطنية . وكان الموقف يختلف سياسيا وموضوعيا مع قضية الشكعة الاولى التي استهدفت ابعاده » .

الرد المناسب

واضافت « الطليعة » — « الاغلبية من رؤساء البلديات ترى ان مواصلة نشاطها العام هو الرد المناسب . وقد كان اجتماع بلديات الضفة في اليوم التالي للحادث في بلدية رام الله اولى الخطوات التي توصل الى هذا الهدف الذي تؤيده الجماهير في الارض المحتلة من خلال مؤسساتها . ويرى رؤساء البلديات ان الرد يكمن في ضرورة القفز عن اسوار الممنوعات كالاقامة الجبرية والادلاء بتصريحات للصحف وعقد اجتماعات وان يشمل رفض مسرحية « الحراسة » او « الحصار » على رؤساء البلديات ويعللون ذلك بالقول ان الاعتداء على بسام الشكعة وكريم خلف تم في ظل « الحصار » وقائمة الممنوعات .

وقد اصاب رئيس بلدية عنبتا ، السيد وحيد الحمد الله ، كبد الحقيقة حين قال : « يجب اتخاذ موقف موحد وان نلتقي بالجماهير التي انتخبتنا » .. وكما قال ايضا الحاج مصطفى عبد النبي النتشة ، نائب رئيس بلدية الخليل ، « نحن موجودون لخدمة الاهالي . ويجب ان نخدمهم » .

المنع و « الامن »

وكشفت « الطليعة » حقيقة المنع ، الذي فرض بحجة الدفاع عما يسمى بالامن ، بان هدفه فقط « سلخ دور البلديات عن حركة الجماهير في الارض المحتلة التي تواجه بشموخ وبسالة المخططات الرامية الى تصفية هذا الشعب وتطبيق ما يسمى بـ « الحكم الذاتي » » .

الصفوف موحدة

وفي افتتاحيتها ردت صحيفة « الطليعة » المقدسية على اوهام بعض الذين يراهنون على ان ابعاد القواسمي وملحم والحاق الضرر الجسماني بالشكعة وبخلف احدث تغييرا على علاقات القوى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بقولها :

« سيندهش الذين ظنوا ان الساحة باتت خالية ، حينما يكتشفون ان هم حاولوا التسلق على اسوارها انها مزدحمة ولا مكان فيها لغير لاصحابها . وسوف يعجزون ، مثلما عجز اسلافهم ، عن تفسير سبب اشتداد الازدحام كلما تناقص العدد وفق حسابات الارقام الجافة . لانهم لا يصدقون او لا يرغبون في تصديق غيرها .

وبسام الشكعة وكريم خلف والقواسمي وملحم ليسوا غائبين عن الساحة الوطنية كما يتوهم البعض . وحضورهم المعنوي فيهما ملموس ومؤثر .

ولهذا ليت ذلك البعض يستيقظ من احلام يقظته ويرى ان امكانية تغيير علاقات القوى مستحيلة . وان مقاعد الصفوف الامامية مشغولة مثلما كانت من قبل .

ان الناس تتضخم بالغضب والاباء حينما يراد تقليصها .

والبلديات ستظل ، كما كانت ، بلديات عام ١٩٧٦ بكل الالتزامات والتعهدات التي قطعتها على نفسها آنذاك . وستبقى هذه الالتزامات هي بطاقة الدخول للساحة ولا شيء والذين يعايشون واقع الضفة والقطاع ، يستطيعون بوضوح ان يتبينوا هذه الحقيقة . اما الذين يصدمهم هذا الواقع فيهربون منه الى الاحلام فلا يحق لهم بعد ذلك المطالبة بشيء . ولا يحق لاحد ان يطالب لهم بشيء » .



جماهير الشعب الفلسطيني الموحدة وراء اهدافها الوطنية قادرة على المواجهة

الامبريالية الامريكية تلعب بالنار ماذا وراء الاستعدادات العسكرية الواسعة ؟!

كتب محرر « الاتحاد » للشؤون الدولية —

تواصل الامبريالية الامريكية تصعيد استعداداتها العسكرية على طريق تنفيذ المغامرات العدوانية الموجهة ضد شعوب منطقتي الشرق الاوسط والخليج العربي وضد حركة التحرر الوطني فيهما . ومن المؤشرات العديدة على هذا التصعيد الخطر :

■ اعلنت مصر رسميا هذا الاسبوع عن عزم الولايات المتحدة والنظام الساداتي في مصر على اجراء مناورات عسكرية مشتركة في شهر تموز القادم ، تتمركز في ارسال ١٢ طائرة امريكية من طراز (ف — ٤ — ي) الى قاعدة جوية قرب القاهرة كانت انطلقت منها الطائرات الامريكية لتنفيذ المغامرة العسكرية الفاشلة ضد ايران . واوضحت الصحف ان هذه المناورات المشتركة تأتي كدليل اخر على اهمية مصر العسكرية الاستراتيجية للامبريالية الامريكية .

■ تكثيف وزارة الحرب الامريكية لوجودها العسكري في منطقة المحيط الهندي . وذلك باضافة ٧ سفن حربية الى الاسطول السابع الذي يضم الان اكثر من ٣٠ سفينة حربية تحمل جنود ما يسمى بـ « فيلق الرد السريع » العدواني الذي شكلته مؤخرا .

■ اعلان الولايات المتحدة الامريكية عن سلسلة من الزيارات يقوم بها مسؤولون عسكريون وسياسيون كبار للدول الافريقية والعربية التي اعلنت موافقتها على تقديم التسهيلات للقوات الامريكية .

■ قيام الولايات المتحدة الامريكية بسلسلة واسعة من المناورات العسكرية شارك فيها اكثر من ٨٥ الف جندي امريكي من المظليين بهدف فحص التنسيق العسكري بين سلاحي المدفعية والدبابات والطيران في ظروف الصحراء . وقد شاركت في ذلك ايضا اكثر من الف دبابة . وقد اوحى اجراء هذه المناورات في ظروف جغرافية ومناخية مشابهة لتلك القائمة في منطقتي الشرق الاوسط والخليج العربي بان الاعداد للقيام بمغامرة عسكرية جديدة في هاتين المنطقتين جار على قدم وساق . كذلك البدء هذا الاسبوع بمناورات عسكرية واسعة النطاق في صحراء نيفادا .

والحقيقة ان فشل الامبريالية الامريكية وعملائها في مؤامرة « كامب ديفيد » في الخروج من المستنقع الذي غرقت فيه هذه المؤامرة وعدم تمكنها مجتمعة من جر اي طرف عربي آخر ليقوم مقام الجسر العائم لانقاذها ، وصمود الشعب العربي الفلسطيني امام اشرس عملية قمع وارهاب وتصفية سواء في المناطق المحتلة ام في لبنان ، وعدم تمكن الامبريالية من ضرب النظام الوطني في سوريا واخضاع الثورتين الايرانية والافغانية وتعمق عزلة القوى الامبريالية والرجعية المذنبة لها عالميا ومنطقيا — كل هذه الامور تدفع الامبريالية الامريكية اكثر فاكثر الى سياسة المغامرات وذلك في محاولة لاعادة هيبتها المفقودة الى سابق عهدها .

ولكن .. تخطىء الامبريالية الامريكية ان هي ظنت ان تنفيذ مثل هذه المغامرات ، التي تعرض السلام العالمي الى اشد الاخطار ، قد يعيد لها بعض هيبتها المفقودة او امكانياتها ان تفرض ارادتها على حركة التحرر الوطني العالمية . فميزان القوى العالمي الحالي في صالح المعسكر الاشتراكي ، وصمود حركة التحرر الوطني وعزلة اطراف « كامب ديفيد » تسحب من ايدي الامبريالية ورقتها هذه . وعليه فان قوى التحرر الوطني في المنطقة عليها ان تبقى متيقظة حيال هذه الاخطار وان تصعد من وحدتها ونضالها لاجبار الامبريالية على التخلي عن لعبها بالنار .

السعودية لا ترفع سعر نفطها خلافا لقرارات مؤتمر « اوبيك »

الجزائر — انهى مؤتمر وزراء النفط والمالية للدول المصدرة للنفط والاعضاء في « الاوبيك » اعماله يوم الاربعاء الماضي في العاصمة الجزائرية .

وقرر المؤتمر الاستمرار في اتباع نهج « السعرين » ، سعر الحد الادنى (البالغ الان ٣٢ دولارا للبرميل الواحد) وسعر الحد الاقصى (البالغ ٣٧ دولارا للبرميل الواحد) وذلك اعتبارا من اول تموز القادم . كذلك قرر المؤتمر ان تخفض الدول المصدرة للنفط حجم استخراجها اليومي بـ ١٫٥ مليون برميل وذلك لتضمن هذه الدول الحفاظ على مستوى دخلها من عائدات النفط الخام امام تدهور قيمة الدولار الامريكي المستمر والعملات الغربية الاخرى التي تضم الى سلة العملات النفطية .

الا ان وزير النفط السعودي ، احمد زكي اليماني ، اعلن ان هذه القرارات لا تعني ان السعودية ملزمة برفع اسعار نفطها . وستبقي على السعر القديم الذي يعادل ٢٨ دولارا البرميل الواحد . واضاف : ان السعودية لن تخفض نسبة استخراجها وتصديرها للنفط . وعلل ذلك بان سوق النفط العالمية راكدة بطبيعتها . وتبعه في هذا الموقف مانع سعيد العتيبه ، وزير النفط في الامارات العربية المتحدة . وهكذا خرجت مرة اخرى الانظمة الرجعية العربية على اجماع الدول الاعضاء في منظمة « الاوبيك » . وهذه ليست المرة الاولى التي يظهر فيها الموقف السعودي ومدى ارتباطه بالامبريالية الامريكية واحتكاراتها النفطية .

ويشير المراقبون الى ان السعودية تواصل انتهاج سياسة « حصان طروادة » الامريكي داخل منظمة « اوبيك » . وانها لا تزال تدافع عن المصالح الامريكية حتى النفس الاخير . وذلك حرصا منها ، كما صرحت في وقت سابق ، على سلامة الاقتصاد الرأسمالي الغربي ، وعدم رغبتها في تدهوره او في زيادة حدة الازمة القائمة اصلا .

القوى الدمقراطية العالمية والعربية تصعد تضامنها مع سجناء الحرية في الاردن

حيفا — خاص بـ « الاتحاد » — صعدت القوى الدمقراطية والتقدمية العالمية والعربية في الاسابيع الاخيرة حملة التضامن الجماهيري الواسعة مع المعتقلين السياسيين في سجون النظام الاردني . فارسلت هذه القوى آلاف البرقيات والرسائل المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الوطنيين من « خيرة ابناء الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني ، المكافحين بصلابة ضد المخططات الامبريالية والصهيونية ومؤامرة « كامب ديفيد » » .

وجاء في بيان اصدرته « لجان الدفاع عن الحريات الدمقراطية في الاردن » ، الصادر في اواسط أيار الماضي ، ان من بين « الاجراءات القمعية التي اتخذتها السلطات الاردنية مؤخرا كان اعتقال اجهزة المخابرات الاردنية المناضلين احمد صالح مصلح وبريك محمود واعادت الملك تعيين اعضاء « المجلس الاستشاري » .. متمادية بذلك في حرمان الشعب الاردني من ممارسة حقوقه الدمقراطية المشروعة في انتخاب ممثليه عبر اجراء انتخابات نيابية للبرلمان وفقا لما ينص عليه الدستور في البلاد .

الامريكيون السود « يستقبلون » كارتر !

ميامي — بالحجارة وبالزجاجات الفارغة « استقبل » اهالي هذه المدينة الامريكية السود الرئيس الامريكي جيمي كارتر حين حاول ان يدخل احياءهم يوم الاثنين الاسبق للقيام بحملته الانتخابية . وكان هذا هو رد الجماهير السوداء الغاضبة على المذبحة التي اقترفها البوليس الامريكي في المدينة قبل ثلاثة اسابيع وذهب ضحيتها ١٤ من اهالي المدينة السود .

حبيبي واونغر يحييان مهرجان الصحافة الشيوعية في بريطانيا

تل ابيب — لمراسلنا — ابرق الرفيقان اميل حبيبي ويهودا اونغر رئيسا تحرير صحيفتي « الاتحاد » و « زو هديرخ » الى محرر صحيفة « مورنينغ ستار » ، الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني ، مهنئين العاملين في الصحيفة لمناسبة يوبيلها الخمسين ، الذي بدا الاحتفال به هذا الاحد ١٥ حزيران بتنظيم مهرجان للصحافة الشيوعية البريطانية .

وتمنى حبيبي واونغر باسم العاملين في الصحافة الشيوعية في اسرائيل ، للرفاق في بريطانيا المزيد من النجاحات في خدمة الطبقة العاملة البريطانية وقضايا السلام والدمقراطية والاشتراكية .

رسالة لعرفات من القادة السوفييت

بيروت — قام سفير الاتحاد السوفييتي في العاصمة اللبنانية يوم الاربعاء الماضي ، بتسليم ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، رسالة من القادة السوفييت تتعلق بالاوضاع الراهنة والتطورات المستجدة على الوضع في الشرق الاوسط . واعلنت مصادر صحفية لبنانية ان السفير السوفييتي اجرى محادثة هامة مع عرفات لدى اجتماعه اليه .

نتائج الانتخابات المحلية في ايطاليا

روما — اسفرت الانتخابات المحلية ، التي جرت في ايطاليا في مطلع هذا الاسبوع ، عن ارتفاع طفيف (١٫٤ بالمئة) في نسبة الاصوات التي حصل عليها الحزب المسيحي الديمقراطي الحاكم بالنسبة الى الانتخابات المحلية التي جرت في العام ١٩٧٥ . فاصبحت نسبته الان ٣٦٫٧ بالمئة . وانخفضت نسبة الحزب الشيوعي الايطالي انخفاضا طفيفا (١٫٨ بالمئة) واصبحت نسبته الان ٣١٫٦ بالمئة . وفي الوقت نفسه حقق الاشتراكيون (الذين يشتركون في حكومة المسيحيين الديمقراطيين) زيادة طفيفة (٠٫٧ بالمئة) ونالوا ١٢٫٧ بالمئة من الاصوات .

ورفض الامين العام للحزب الشيوعي الايطالي ، برلوئيغر ، اعتبار هذه الانتخابات « منح الثقة بالحكومة » . وقال : « ان هذه البلاد تعاني من قضايا خطيرة . وهذه القضايا لا تزال قائمة وسوف نستمر في معارضتنا الشديدة للحكومة التي يجب ان يجري تغييرها في اسرع وقت » .

ومن المعروف ان قيادة الحزب الشيوعي الايطالي تعطف على ما يسمى « الشيوعية الاوروبية » وقام وفد عنها ، مؤخرا ، بزيارة الصين .

كيف يضللون الكنيست ؟!

التضليل ونشر انصاف الحقائق بعد تشويهها هي جزء من الاساليب العديدة التي يلجأ اليها بعض الساسة في اسرائيل في سعيهم المحموم لاثبات صحة توجههم . ومن الامثلة على هذا الاسلوب ما نشرته صحيفة « هآرتس » في الخامس من حزيران الجاري عن اجتماع لجنة الخارجية والامن .

قالت « هآرتس » : « قدم امس للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست تقرير عن قضايا الطاقة . وجاء في التقرير انه بعد سنوات معدودة سيتحول الاتحاد السوفييتي الى دولة مستوردة للنفط على الرغم من انه الان دولة مصدرة للنفط . وحين يسوء وضع الاتحاد السوفييتي النفطي فسيبدأ التنافس الشديد حول مصادر النفط . في البداية سيكون التنافس بواسطة العملة الصعبة وستكون يد الغرب هي العليا ولكن مع الوقت من الممكن ان ينتقل التنافس الى الساحة السياسية والعسكرية وان تصل الى الخليج العربي » .

وجاء ايضا : « ان لدى الاتحاد السوفييتي منابع كبيرة وغنية للنفط في سيبيريا الا انه لا ينجح في استغلالها لغياب القدرات التقنية اللازمة لذلك .. ففي منطقة الاسكا مثلا تستغل الولايات المتحدة الامريكية التقنية الخاصة التي من شانها ان تساعد السوفييت الا انهم يجهلونها » . حتى هنا ما جاء في صحيفة « هآرتس » .

والحقيقة ان كل كلمة جاءت في هذا « البحث » هي كذب سافر .

١ — بالنسبة « للتنافس بواسطة العملة الصعبة » واضح ان لدى الاتحاد السوفييتي كل الامكانيات للفوز فيه لان الذهب الذي يملكه هو في الحقيقة « العملة الصعبة » فعلا امام الدولار الامريكي وسائر عملات الدول الغربية .

٢ — بالنسبة « للتقنية الخاصة » المطلوبة لاستغلال منابع النفط والغاز الموجودة في سيبيريا — او في الاسكا — فالحقيقة هي ان هذه المنابع الغنية جدا في سيبيريا الغربية في منطقة تيومين تم اكتشافها قبل عشرين عاما . وهي تستغل بنجاح كما يتضح من الجدول التالي :

العام	النفط	الغاز
١٩٦٤	٠٫٢ مليون طن	٢٫٥ مليار متر مكعب
١٩٧٠	٣١٫٤ مليون طن	٩٫٤ مليار متر مكعب
١٩٧٤	١١٨٫٤ مليون طن	٢٦٫٦ مليار متر مكعب

[حسب معطيات الموسوعة السوفييتية الكبيرة ، المجلد التاسع ، صفحة ٢٦١ ، والمجلد ٢٦ ، صفحة ٤١٠] .

وسيصل حجم النفط المستخرج من سيبيريا فقط هذا العام (١٩٨٠) الى ٢٥٠ مليون طن .

وهناك فيض في المعلومات عن منابع النفط والغاز في سيبيريا في الصحف السوفييتية .

٣ — بالنسبة « للحل » العسكري لمشكلة ضخ النفط الى الولايات المتحدة الامريكية من الخليج العربي (في الاساس الحديث يجري حول ضمان ارباح شركات النفط الاحتكارية الامريكية) .. فمن المعروف ان كارتر نفسه هو الذي ارسل المظليين الامريكيين الى ايران وهو الذي ركز قوات كبيرة من البحرية الامريكية في الخليج العربي .

لا نعرف من الذي قدم « البحث » المذكور ، ولكن مما لا شك فيه ان اجهزة الظلام لحكومة اسرائيل والتي تتلقى تعليماتها من زميلاتها الامريكية هي التي افادت بذلك . ان هدف نشر مثل هذه « البحوث » هو تحضير التربة لمغامرات عسكرية ضد الدول التي لديها منابع النفط في منطقتنا . هذا فضلا عن التزوير والتحريض على الاتحاد السوفييتي الذي اصبح احدى مهمات وسائل الاعلام الصهيونية في بلادنا .

عن « زو هديرخ »
(ت . ح)

لتقم لجنة تحقيق شعبية لاستقصاء اوضاع سجناء الحرية

* ما الذي يخافون كشفه في سجن نفحة الصحراوي ؟! *

الناصرة — لمراسل خاص — نشرت « الاتحاد » في عددها من يوم ٢٣ ايار ١٩٨٠ عن اوضاع سجناء الحرية الفلسطينيين في سجن « نفحة » الصحراوي القائم على الطريق ما بين بئر السبع وايلات . وقامت سلطات السجون في اسرائيل في بداية ايار الماضي بنقل مئة من المناضلين ابناء المناطق المحتلة الى هذا السجن الصحراوي تمهيدا لتحويله الى سجن مركزي لهم .

وفي مقابلة اجراها مراسل « الاتحاد » مع المحامي وليد فاهوم في حينه اشار الى ان سجن نفحة هو نفحة من سادية الاحتلال . ويعود المحامي وليد فاهوم ليؤكد لنا مجددا على امعان سلطات الاحتلال في ساديتها حيث تدور الشائعات بان سلطات الاحتلال تنوي ارغام السجناء الفلسطينيين — ويا لسخرية القدر — على اتمام بناء هذا السجن بايديهم ، محذرا السلطات من القيام بمثل هذه المحاولة .

لا شك ان السجناء الفلسطينيين سيردون على ذلك ، كما اجابوا سابقا : « ليس لدينا ما نخسره ، نحن قادرون على المواجهة والصدام . بدأنا كفاحنا خارج السجن وسنواصله داخل السجن . اننا نناضل من اجل البقاء » .

وقد اثار وضع سجناء (نفحة) بعض الاوساط الديمقراطية اليهودية فكتب امنون كابليوك : « اوضاع سجن نفحة خطرة جدا . اننا نطالب من على صفحات الجريدة بالسماح لنا بزيارة هذه السجن وغيره . هل هناك ما يخافون الكشف عنه ؟ » .

حقا ان اوضاع سجن نفحة وغيره من المعتقلات التي تضم ابناء شعبنا الفلسطيني والتي بلغ عددها ١٨ سجنا وتضم اكثر من خمسة الاف سجين تستدعي جميع اصحاب الضمائر الى المطالبة بالسماح للجنة شعبية او لجنة دولية محايدة لزيارة هذه السجون وتقصي اوضاع السجناء فيها .

فاذا ما خلصت لجنة القاضي الاسرائيلي ماكس التي اعدت تقريرا حول اوضاع السجون الاسرائيلية ، دون ان تبحث في اوضاع سجون المناطق المحتلة ، اذا ما خلصت الى القول ان الوضع السائد هو من اسوأ الاوضاع في السجون في الدول « الدمقراطية » في « العالم الحر » . فماذا ستقول لجنة مماثلة عن اوضاع السجناء الفلسطينيين ؟ .

يعترفون بمرضه النفسي ويرفضون اطلاق سراحه ؟!

الناصرة — لمراسل خاص — لا تزال سلطات الاحتلال الاسرائيلي تماطل في الطلب الذي قدمه المحامي وليد فاهوم اليها طالبا اطلاق سراح الشاب الفلسطيني السجين عبد الله احمد مدنية لتردي وضعه النفسي في سجن جنين ، على الرغم من ان طبيب سجن الرملة اعترف « بانه يعاني من خلل في جهازه العصبي وانه يدعي انه قتل اخته (واخته حية ترزق لم تصب باي اذى) ولا يدري بماذا حكم » .

عبد الله احمد مدنية

وكانت سلطات الاحتلال قد القت القبض على الشاب عبد الله احمد من قرية جماعين قضاء طولكرم في ايار عام ١٩٧٩ وحكمت عليه محكمة نابلس العسكرية بالسجن لمدة سنة ونصف السنة بتهمة العضوية في جبهة التحرير العربية . وفي حينه قدم والد المعتقل شهادة من مستشفى اليرموك في بغداد ، حيث كان يدرس الفيزيا ، تثبت ان عبد الله احمد عولج بسبب وضعه النفسي هناك . الا ان المحكمة لم تأخذ بعين الاعتبار هذه الشهادة كما تواصل سلطات سجون الاحتلال تجاهل حالته النفسية السائرة في التدهور ولا تطلق سراحه .

سلطات الاحتلال تمنع انقاذ حياة الشاب طارق شوملي

القدس — لمراسلنا الخاص — دلت التقارير الطبية ان حالة الطالب طارق شوملي (١٩ عاما) من بيت ساحور ، والذي اعتدت عليه دورية عسكرية في الشهر الماضي ، تتدهور باستمرار . ورفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي طلب والده بارساله الى عمان لمعالجته ، حيث ان عائلته مقيمة صحيا هناك . لا بل ان هذه السلطات تصر على تقديم المعتدى عليه الشاب طارق شوملي الى المحاكمة بتهمة رشق قوات الاحتلال بالحجارة .

وكانت سلطات الاحتلال قد جلبت في وقت سابق الشاب طارق شوملي الى قاعة المحكمة العسكرية في رام الله في سيارة اسعاف طبية والاجهزة الطبية مربوطة بجسده . وكان واضحا في حينه ان وضعه الصحي سيء . وقد احتجت المحامية لانغر على هذا التصرف السيء لصحة موكلها . وسجلت المحكمة شكوى ضد المعتدين على الشاب الشوملي .

ومن الجدير بالذكر ان سلطات الاحتلال اضطرت الى اعادة عائلة الشوملي الى بيتها في بيت ساحور على اثر حملة الاستنكار والتضامن الواسعة معها .

ابعاد عبد العزيز السقلاوي عن وطنه

الناصرة — لمراسل خاص — ابعدت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جنين ، مؤخرا ، الشاب الفلسطيني عبد العزيز السقلاوي عن وطنه بحجة واهية اعتبر بموجبها « متسللا » على الرغم من انه احصي في الاحصاء الذي اجرته سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٧ حين كان في الـ ١٤ من العمر . ولم تصدر له سلطات الاحتلال الاسرائيلي في حينه بطاقة هوية لصغر سنه . الا ان هذه السلطات استغلت القاء القبض عليه عام ١٩٧٠ مع مجموعة مسلحة قدمت من الاردن ، التي ذهب اليها عام ١٩٦٨ .

وفي حينه اصدرت المحكمة العسكرية في جنين الحكم بسجنه لمدة عشر سنوات . وبعد انتهاء محكوميته في نيسان الماضي حاولت السلطات الاحتلالية طرده الى الاردن ، الذي رفض قبوله ، فاعادته السلطات الى السجن ورفضت اصدار بطاقة هوية له وابقاءه في وطنه ليعيل عائلته ووالدته العاجزة .

وامام هذه الحالة وبعد تدخل الصليب الاحمر الدولي وافقت الاردن على قبوله ..

الطلبة العرب في تشيكوسلوفاكيا :

لتتوقف اعمال القمع الدموية ضد شعبنا الفلسطيني في المناطق العربية المحتلة !

برنو — خاص بـ « الاتحاد » — ارسل ممثلو اتحادات وروابط الطلبة العرب الذين عقدوا اجتماعا تضامنيا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني في مدينة برنو في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية في اواسط ايار الماضي ارسلوا رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة ، الدكتور كورت فالدهايم ، استنكروا فيها ممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية والدموية في المناطق الفلسطينية المحتلة وناشدوه العمل « على ايقاف هذه الاعمال الوحشية ضد الشعب الفلسطيني والعمل على ايقاف العقوبات الجماعية على اهالي مدينة الخليل وعلى سائر ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق العربية المحتلة » .

لاول مـــرة في النـاصـرة وبرعـايـة بلـديتهـا الدمقراطية مهرجــــان فنـى للـنـوادى المدرسـيـة

ألفا طفل مـن بين ١٤ ألفا يمارسون هواياتهم المختلفة في اطـــار المهرجان

كتب مندوبنا الخاص في الناصرة :

تصلك دعوة شفهية متواضعة : غدا السبت نقيم مهرجانا جيدا نقدم فيه بعض نتاج مواهبنا الطلابية . غناء ورقص . اعتقد انه سيكون جميلا .

محدثي هو احد المرشدين النشيطين في النوادي المدرسية والطلابية في المدينة . دعوته المتواضعة كانت مثل دعوة رسام لمشاهدة معرض انتاجه . فيها الخجل وفيها الرغبة في ابراز النتاج .

ونصل الى مكان المهرجان . المعهد الثقافي البلدي الذي اصبح في السنوات الاخيرة مسرحا لخيرة النشاطات الادبية والفنية والفكرية في المدينة .

في ذلك اليوم (١٤–٦–١٩٨٠) كانت دار المعهد كخلية نحل تتدفق حيوية وبهجة . مئات التلاميذ .. يتراكضون هنا وهناك . يخرجون من هذه الغرفة ليدخلوا الى غرفة اخرى . كلهم مشغولون (وليس مثل « ام العروس ») . احدهم يحمل آلة عزف واخر يحمل ملابس الرقص . ومن الغرفة المجاورة للمسرح يطل برأسه فتى بلباس رجل عجوز شعره أبيض . ينتظر دوره للصعود الى المسرح . ويشده حب الاستطلاع الى مراقبة الحاضرين . من سيشاهد مسرحيته اليوم . نائب رئيس البلدية . الله . نائب ثان للرئيس . واعضاء بلدية . ومعلمون كثيرون . واولياء امور طلاب عديدون . الله . كلهم سيشاهدون عروضنا .

وعشرات المعلمين والمرشدين يعطون توجيهاتهم الاخيرة لتلامذتهم . هم ايضا يراقبون بحماس وشغف . يستقبلون الناس قبل بدء المهرجان . ويراقبون ردود فعلهم خلال فقراته . وينتظرون تعليقاتهم بعد اختتامه .

ولم كل هذه « الدوشة » ؟!

هنا .. في هذا المكان ستشاهد نتاج مواهب الفي تلميذ وتلميذة تتراوح اعمارهم ما بين ال ٩ وال ١٥ عاما .

الفان . نعم . الفان من التلامذة يشكلون نسبة ١٤٪ من مجموع التلامذة في هذا الجيل في المدينة (١٤ الفا) . سبع تلامذتنا يمارسون هواياتهم هنا . ويؤكد السيد سمير مظهر ، مركز قسم الاحداث في دائرة المعارف البلدية ، ان هناك مئات أخرى من التلاميذ لم يتسن لهم عرض هواياتهم لاسباب فنية ولضيق الامكانيات .

وندخل الى القاعة الاولى . معرض الرسوم والاشغال اليدوية الاول للنوادي المدرسية في المدينة . مئات الاعمال والرسوم . اشكال مجسمة وقطع زينة وملابس عادية . والى جانبها رسوم واشكال معبرة . هنا



ابناؤنـــا ..

بامكانك أن تتعلم درسا في الجمال والذوق السليم . اطفالنا يحبون الورد فيعكسون هذا في رسوماتهم . ويحبون الارض وادوات العمل . وعندهم أمل . متفائلون . هكذا تقول الالوان التي استخدموها .

ويعطونك كتابا تسجل فيه انطباعاتك الشخصية . ماذا تقول ؟

« شعبنا بخير » — هذا يكفي .

وينادي صوت من مكبر الصوت : « ايها الاخوات والاخوان .. طلابنا الاعزاء . نفتتح المهرجان الفني الاول للنوادي المدرسية » — يعلن الاستاذ خليل عليمي وهو احد اعضاء اللجنة التحضيرية لهذا المهرجان الضخم . تلك اللجنة التي بجهودها الخارقة عبر سنة من العمل والكد وجنبا الى جنب مع جهود حوالي ٦٠ مرشدا في المدارس .. بجهودهم خرجت هذه المواهب الى النور .

وكلمة من سمير مظهر ، الموظف المسؤول عن المهرجان من طرف البلدية : « تناشد الدوائر المسؤولة ان تعمل يدا بيد مع البلدية لسد النقص في مراكز التربية والنوادي التقافية لمدارسنا » .

نعم . عندنا المواهب . وعندنا المرشدون المستعدون لتقديم كل شيء في سبيل تنميتها . وعندنا الهيئات والمؤسسات الشعبية التي لا تبخل بتقديم اية مساعدة . ويبقى ان تقوم الدوائر المسؤولة في وزارة المعارف وغيرها بدورها في دفع هذا النشاط المبارك الى امام .

ويتكلم نائب رئيس البلدية والقائم باعماله ، رامز جرايسي ، الذي حضر الاحتفال على رأس وفد من ادارة البلدية فيعلن ان البلدية وضعت لنفسها مبدأ عمل : هو تقديم كل ما تستطيعه لتطوير شؤون التعليم والتربية . هذه في رأس سلم الافضليات عندنا . ويؤكد : عندنا مشاريع عينية قررناها وصادقت عليها الوزارة في هذا المجال . الا ان كل هذه المشاريع تم تجميدها بموجب أمر من وزارة المالية . « ولكننا لن نسكت . وسنواصل كفاحنا مع سائر المجالس البلدية والمحلية لتحصيل حقوقنا .

ثم يفسح المجال لاظهار المواهب الفنية . رقص . غناء . تمثيل . عزف ... والخ . مئة من التلامذة اصحاب المواهب اعدوا برامجهم في نوادي مدارسهم باشراف مدربيهم . وينتهي المهرجان ولا تنتهي المتعة . فهذه تصاحبنا دائما .. في كل خطوة يخطوها شعبنا الى امام . ومهرجان الناصرة خطوة .. وخطوة شاسعة الى امام يستحق صانعوها .. بلدية ومرشدين وتلاميذ واولياء أمور كل تحية وتقدير .

اعتـــزاز .. وحسرة

تمشيا مع المثل « اضرب حديدا حاميا » توجهنا لثلاثة من النشيطين في التحضير لهذا المهرجان قبل دقائق من افتتاحه . ولم نكن بحاجة لتوجيه الكثير من الاسئلة لتسمع منهم عن هذا العمل الكبير :

الاستاذ راجح عباس ، مركز النوادي الطلابية في مدارس الناصرة : اشعر بالاعتزاز والفخر لان تلاميذنا ابناءنا يختزنون طاقات وامكانيات فنية هائلة تنتظر من يكتشفها . وفي الوقت نفسه اشعر بالحسرة لانهم لا يحصلون على كامل حقهم في اخراج هذه المواهب المكبوتة وتطويرها مثل سائر ابناء الشعوب الاخرى .

الاستاذ وديع عليمي ، رئيس لجنة التحضير للمهرجان ومركز نادي مدرسة الحي الغربي : هناك تقدم وتحسن جدي خلال السنوات الاخيرة في عمل النوادي المدرسية . ولكن ما زلنا بحاجة الى المزيد من هذه النوادي . وبحاجة الى تطوير النوادي القائمة . فهناك مدارس يجري طلابنا نشاطاتهم اللامنهجية فيها داخل الصفوف .. فلكي يتدربوا على رقصة شعبية يزيحون مقاعد الدراسة . وهكذا في كل نشاط اخر مشابه .

الاستاذ سمير مظهر ، مركز قسم الاحداث في البلدية منذ عام ١٩٦٩ ، ادارة البلدية تقدم كل ما نطلبه لهذا النشاط . فقد خصصت ميزانية ٣٢٣ ملايين ليرة للاحداث ، منها ١٥٠ الفا للنوادي (اهلية ورسمية ونوادي احياء) . وفي الميزانية للسنة الجارية اقترحت البلدية ٧٢٨ ملايين ليرة للاحداث منها ٤٠٠ الف للنوادي ومنذ ٤ — ٥ سنوات بدأنا نرسل المرشدين الى دورات دراسية مختلفة في اطار نشاطات وزارة المعارف أو في معهد « فينجيت » .

— هل تعمل لوحدك في هذا المجال في البلدية .

— نعم . وللاسف الشديد . نحن بحاجة الى المزيد من الموظفين والمرشدين لهذا العمل الهام . وعلى سبيل المقارنة يعمل في دائرة تركيز النشاطات اللامنهجية في بلدية نتسيرت عيليت ٦ موظفين . مع العلم ان عدد الطلاب هناك لا يصل الى نصف عدد الطلاب في الناصرة .

ويؤكد الاخوة الثلاثة : رغم كل شيء . سيعمل كل منا من جانبه على ان يكون مهرجان الفن للنوادي المدرسية اكبر واشمل واضخم واعمق واغنى . وهذا التصميم هو الاساس.

حدث في البلاد

امتحـــان في الاقتصـــاد

التقى هذا الاسبوع اوريال لين المسؤول عن مداخيل الدولة ، رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس الذي بادره سائلا : آه .. كيف حال وضع مداخيل الدولة ؟!

فاجابه لين قائلا : من يسأل عن مداخيل الدولة لا يفهم شيئا في الاقتصاد (حيث الحديث يجري اليوم عن عجز الاقتصاد وليس مداخيل !!)

وهكذا فشل بيرس في الامتحان.

كلـب رئيس البلديــة

دخل احد اصحاب الاكشاك التي قررت البلدية ازالتها مكتب رئيس بلدية ايلات جدي كاتس . وكان صاحب الكشك ضخم الجثة يثير منظره الرعب . وهدد رئيس البلدية بالاعتداء عليه ان هو نفذ قرار ازالة الكشك . وحين احتد صوت صاحب الكشك دخل فجأة كلب رئيس البلدية الى المكتب فارتعب صاحب الكشك وهرب صارخا — حسنا حسنا .. بلا كلاب ..

قـاضي يتستر عـلى اليمين

ذكرت مجلة « هعولام هزه » الاسبوعية — ان قاضي محكمة الصلح في القدس الذي حاكم اليمينيين المتطرفين من سكان مستوطنة يميت — في سيناء — بصورة متسامحة جدا بتهمة المشاغبة ومحاولة الاعتداء على الجنود حكم القاضي على هؤلاء المستوطنين بالسجن.. لكن مع وقف التنفيذ . ومما قاله القاضي في قراره « ان التفريط بيميت هو كالتفريط بالقدس » .

وقد اعتبرت « هعولام هزه » وبحق هذا التصريح خطيرا جدا . حيث ان المفروض من القاضي ان يتخذ موقفا نزيها ومحدودا في القضية التي يبحثها . لكن تجاوز ذلك ليعرب عن رأي سياسي له علاقة متينة بالقضية التي يبتغيها. وكان طبيعيا ان يصدر القاضي حكما مخففا لانه — مبدئيا — يرى ان « التخلي » عن يميت هو امر خطير « مثل التخلي عن القدس ». ولذا فانه يرى في مشاغبة المستوطنين دفاعا شرعيا .

نكتـــة الاسبـــوع

تساءل احدهم — ماذا تشبه التغييرات التي حدثت وتحدثت في الحكومة ووزاراتها المختلفة ؟!

واجابه اخر — ان ذلك يشبه ما حدث مرة لاحد الضباط الذي اعلن لجنود فرقته بعد شهر كامل من المعارك لم يبدلوا خلالها ثيابهم بتاتا .. اعلن لهم :

« اليكم عندي خبران . احدهما مفرح والاخر سيء » اما الخبر المفرح فانني بعد شهر من العمل الشاق والمتواصل اسمح لكم بتبديل ثيابكم الداخلية المتعفنة .. اما الخبر السيء فان عليكم تبديل هذه الثياب فيما بينكم » ..

العالم السفلي ينضم الى جهود الشرطـة

تواصل قوات الشرطة وحرس الحدود والجيش الكبيرة بحثها عن الطفل اورن يردن ، الذي اختطف قبل ايام . واثارت عملية الاختطاف هذه غضب ونقمة العالم السفلي في البلاد والذي الحقت فيه عمليات البحث عن الطفل المخطوف الاضرار اذ اعتقلت الشرطة العديد من المجرمين الهاربين وصادرت العديد من البضائع المسروقة .

وقالت « معريب » ان العالم السفلي سينضم الى البحث عن الطفل المخطوف وذلك حفاظا على مصالحه ..

الباحثـون عـن الذهب

اعتقلت الشرطة شابين اثنين بتهمة البحث عن الذهب في بئر السبع . والقصة ان هذين الشابين هاجما في الاسبوع الماضي عجوزا من بئر السبع واقتلعوا ٢٧ سنا ذهبية من فمها .

وقرر القاضي اعتقالهما على ذمة التحقيق لمدة خمسة ايام .

طوبى : اوقفوا الفاشية — بقية

تنوون فرض جو ارهاب وترويع ؟

● **وزير المعارف ، زبولون هامر ، يرد على النقاش :**

بعد ان صاحب العنف المظاهرات في الجامعات قررت المؤسسات العليا تشديد قبضتها والطلب من المسؤولين من المحاكم التاديبية فرض عقوبات بالطرد لفترات مختلفة بما في ذلك الطرد نهائيا .

وفي هذا الخصوص فان مقاييس الجامعات تسير وفق المبدأ الذاهب بان الجامعات قائمة للمعنيين بها فحسب . ان كل من يأتي الجامعة بهدف التخريب والتشويش على حياتها العلمية مكانه ليس في اطارها .

وفي حالات تأكد الجامعة من قيام مظاهرة عنيفة تستدعي قوات الشرطة التي تنتظر خارج الحرم الجامعي وفقط عندما يقع صدام تتدخل هذه القوات للفصل بين المتصادمين .

ولقد اشاد عميد الجامعة العبرية بموقف الشرطة المنضبط عندما فرقت المظاهرة الاخيرة هناك .

ان الجامعات تتدارس اليوم امكان تسجيل الطلاب الذين ، حسب معرفتها ومقاييسها ، ينوون التعلم فقط . وكل من يريد استغلال قبوله في الجامعة لممارسة نشاط مضاد لها لن يكون باستطاعته التسجيل لاية جامعة .

وهكذا .. على طريقة حكومته عبر زبولون هامر مرة اخرى عن تمسك حكومة الليكود بسياسة القمع والارهاب ضد معارضيها السياسيين وبالاساس ضد العرب والشيوعيين والدمقراطيين اليهود .

عيـــب .. يا شيـــخ — بقية

عبد السميع . واعتقد البعض ان الشيخ عبد السميع سيعملها هذه المرة ، خاصة في يوم الجريمة والدم لا يزال ينزف ، سيعلن في محاضرته عن اهمية التضامن مع المجاهدين في سبيل الوطن والحرية والاستقلال والاماكن المقدسة ولكن حضرة الشيخ الجليل صال وجال لمدة ساعتين ، تحدث عن نقاوة الدين والرابطة بين الدين والارض والانسان ، تحدث الكثير ولكنه لم يتطرق بكلمة واحدة عن الجريمة النكراء ولا عن جرائم الاحتلال ضد سائر اشقائنا في المناطق المحتلة .. ولم يجد من المناسب ان يقول شيئا عن انتهاك الحرمات المقدسة ولا عن التهديد بتفجير المسجد الاقصى . ونود ان نسأل الشيخ عبد السميع اليس شعبنا المكافح من امة النبي العربي ؟ اليس بسام الشكعة ورفاقه البواسل من المؤمنين بالقضية والحق والدفاع عن حرمات المساجد وسائر الاماكن المقدسة في هذا الوطن ؟ لماذا تصمت عن هذا ؟ وطالما حضرت في يوم الجريمة بالذات فلماذا تتصرف وكأنه لا جريمة ولا يحزنون . الدين الحنيف يا حضرة الشيخ الجليل براء من « حياد » كهذا ، الدين يدعو للجهاد في سبيل الحق ويقدر المجاهدين ويعدهم بجنات الخلد . اليس كذلك ؟!

المئتان الخامسة والسادسة من التواقيع

— الدفعة الرابعة —

اسفينه عبد الرازق — طبيب — الناصرة
ابو عقل حبيب — عضو سكرتارية لجنة الاباء بمدرسة كفرياسيف الثانوية — ابو سنان
ابريق سعيد — حداد — عضو سكرتارية الجبهة — ابو سنان
الياس ادوار — دكتور في الفلسفة — الجش
ابو عقصة رئيف — عضو لجنة الاباء — معليا
ابو عقصة الياس — مهندس كهرباء — معليا
ابو عقصة ميلاد — عضو نقابة عمال البناء في نهاريا — معليا
العبد فرج — معلم ثانوي — معليا
ابو عقصة زياد — معلم وعضو المجلس المحلي — معليا
ابو عقصة سليم — عامل — معليا
ابو شنب احمد — عضو مجلس عمال عكا
الياس جانيت — طبيبة — عكا
اطرش اولفيا — عضو حركة النساء الدمقراطيات — عكا
ابو شنب سمية — ربة بيت — عكا
الصغير عبد — عامل — شفاعمرو
ابو حمود كمال — عامل — دالية الكرمل
ابو حمود عطا — عامل — دالية الكرمل
ابو رحمة رمزي — محام — شفاعمرو
ابو الزلف سامي — عامل — دالية الكرمل
ابو الزلف سليم — عامل — دالية الكرمل
ابو حمود عفراء — عاملة — دالية الكرمل
ابو حمود سلامة — عامل — دالية الكرمل
الياس ماري — عضو حركة النساء الدمقراطيات — البعنة
العبد اميل — معلم ثانوي — حيفا
ابو ضعوف يوسف — عامل — شعب
ابو عرب احمد — عامل — شعب
ابو الحوف حسين — عضو نقابة عمال بناء — دير حنا
بدر داود — رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في دنون وماجستير في الاقتصاد — دنون
بدارنة وفيقة — موظفة — سخنين
بيتم على حسين — عضو سكرتارية الجبهة — ابو سنان
بركة ابراهيم — نجار — شفاعمرو
بكري فاطمة — ربة بيت — البعنة
بشارة سعاد — عضو حركة النساء الدمقراطيات — ترشيحا
بربارة مطانس — وكيل تامين — عكا
بقاعي سليم — نجار — شعب
بقاعي خليل — عامل — شعب
بقاعي نايف — عضو المجلس المحلي — كابول
بركة محمد — رئيس لجنة الطلاب في تل ابيب — شفاعمرو
بقاعي عادل — سكرتارية جبهة كابول
بهو جورج — معلم — الرامة
بهو عايدة — معلمة — الرامة
توتري هنري — معلم ثانوي — حيفا
جهشان شكيب — معلم ثانوي — الرامة
جبران هنري — معلم وعضو المجلس المحلي — معليا
جهجاه نجيب — طبيب — ابو سنان
جريس جورج — عضو مجلس محلي — فسوطة
حمود قاسم — عضو المجلس المحلي — كابول
حلبي هاشم محرز — معلم — دالية الكرمل
حاطوم معين — كاتب — دالية الكرمل
حاج اميرة — عضو حركة النساء الدمقراطيات — كفر ياسيف
حسين سليمان محمد — متقاعد — دير حنا
حبيب شفيق — مدير حسابات ونائب رئيس المجلس المحلي في دير حنا
حجو نايف — عضو مجلس محلي دير حنا
حسين احمد محمود — عضو مجلس محلي دير حنا
حناوي جاد الله — عضو لجنة المبادرة الدرزية — المغار
حسين سعيد احمد — مدير حسابات مجلس محلي دير حنا
حسنين عزام محمد — موظف في محكمة الصلح عكا — دير حنا
حسين علي — مهندس — دير حنا
حمدي احمد — موظف — شفاعمرو
محمد حسين صبري — سائق — دير حنا
الحاج حسين احمد محمود — تاجر — دير حنا
حسين اكرم سليمان — عامل بناء — دير حنا
حمود قاسم — عضو المجلس المحلي — كابول
حزان حنا — تاجر — ابو سنان
حزان رفيق — معلم — ابو سنان
حبيب شحاده — موظف — الرامة
حنا نافذ جاكي — معلم ثانوي — الرامة
حنا فاتنة — عاملة اجتماعية — الرامة
حنا ديانا — معلمة — الرامة
حنا وجيه لبيب — معلم — الرامة
خوري نبيل — موظف — الرامة
خوري خليل — معلم ثانوي — الرامة
خير منير — طبيب — ابو سنان
خوري عصام — كاتب — عكا
خوري منذر — مهندس طباعة — عكا
خوري ابتهاج — عضو حركة النساء الدمقراطيات — عكا
خاسكية بادرة — ربة بيت — عكا
خوري نظلة — عاملة — حيفا
خضر منذر حسين — تاجر — شفاعمرو
خليفه سعد — معلم — دير حنا
خطيب عاهد — معلم — دير حنا
خطيب ناصر — مرشد تربوي — دير حنا
خطيب جهاد — مقاول بناء — دير حنا
خطيب عثمان — معلم — دير حنا
خطيب يوسف — معلم — دير حنا
خطيب عادل — معلم — دير حنا
خطيب سامي — محاسب — دير حنا
خطيب رافع — معلم ومحاسب — دير حنا
خلايلة محمد خليل — عامل بناء — دير حنا
خطيب جمال — عامل — دير حنا
خطيب عدنان — موظف مجلس — دير حنا
خلايلة علي — عضو مجلس محلي — دير حنا
دوخي علي عبد الله — عامل — دير حنا
دغش محمد صالح — عضو ادارة الجبهة الدمقراطية — دير حنا
درويش احمد — عامل — عضو سكرتارية الجبهة — ابو سنان
داود حنه — موظفة — كفر ياسيف
دعقة نزار — عضو لجنة المبادرة الدرزية — شفاعمرو
دغش محمد صالح — عضو ادارة الجبهة الدمقراطية — دير حنا
رصفا عبد — مقاول بناء — ابو سنان
رمضان سلمان سليم — عامل بريد من البقيعة

رباح محمد توفيق — مهندس — دير حنا
رضا زاده — ربة بيت — كفرياسيف
زاهر هادي — عضو لجنة المبادرة — عسفيا
زين الدين عباس — رئيس لجنة حي وادي النسناس — حيفا
زيدان نهاد — طالبة جامعية — دالية الكرمل
سالم عفيف — صحفي — الناصرة
سلامة عزات — موظف — الرامة
سليمان موسى كرم — موظف — الرامة
سمارة جريس طبيب — الرامة
سويد عفاف — ربة بيت — البقيعة
سمعان سعدى — ربة بيت — البقيعة
سعيد نادية — ممرضة — كفرياسيف
سليمان نوال — معلمة خياطة — عكا
سليم يوسف توفيق — عامل — شفاعمرو
سعد منير — معلم ثانوي — شفاعمرو
سلامة زيدان — عضو لجنة المبادرة الدرزية — شفاعمرو
سالم محمد قاسم — مقاول بناء — دير حنا
سويد سهيل — طالب جامعي — حيفا
سليم فؤاد — عضو لجنة الجنود المسرحين — البقيعة
سمعان رزق — عضو لجنة اولياء امور الطلاب — البقيعة
سخنيني داود رشيد — عضو مجلس جبهة البقيعة الدمقراطية — البقيعة
شليوط ابراهيم — محاسب — شفاعمرو
شعبان عفيفة — موظفة — شعب
شاهين وهيب — عامل — عضو لجنة الاباء — ابو سنان
شعبان عايدة — ربة بيت — شعب
شقور اسعد — مهندس ماكنات — عكا
شعبان رابحة — عضو حركة النساء الدمقراطيات — مجد الكروم
شحادة زاده — ربة بيت — كفرياسيف
شاهين نادية — عضو حركة النساء الدمقراطيات — ابو سنان
شيبان نعمه — عامل — الرامة
شيبان ماري — ربة بيت — الرامة
شلعت انطوان — صحفي — عكا
شاهين جولييت — ممرضة — معليا
صباغ سميح — شاعر — البقيعة
صباغ يوسف — مدير ادارة « الاتحاد » — الناصرة
صباغ فوزي فرح — عضو ادارة جبهة البقيعة الدمقراطية
صباح خالد — عامل — شفاعمرو
طنوس طنوس — مدير مكتب حسابات — عكا
عموري عبلة — عاملة خياطة — كفرياسيف
عبد الله نجيب — تاجر — ابو سنان
عامر زاهر — عضو لجنة الجنود المسرحين — البقيعة
علي زايد — عضو ادارة جبهة البقيعة الدمقراطية
عباس سعيد — مدرس — دير حنا
عباس عوني — هندسي — دير حنا
عكري يوسف — عضو المجلس المحلي وعضو لجنة عمال البناء — كابول
عطية جهينة — عاملة — حيفا
عبد الرحمن محمود — عضو الجبهة الدمقراطية — شعب
عليان مينا سعيد — عاملة — شفاعمرو
غطاس باسل — مهندس — الرامة
غطاس داود — طبيب — الرامة
غطاس نجيبة — عضو مجلس العائلات المركزي — الرامة
فاخوري كميل — طبيب اسنان — عكا
فرح حسيب — معلمة — كفرياسيف
فارس صالح محمد — عضو لجنة اولياء الطلاب في البقيعة
فاعور عدنان — معلم — شعب
قسيس جورج — معلم ونائب رئيس المجلس المحلي — معليا
قسيس ميخائيل طعمة — عضو مجلس جبهة البقيعة الدمقراطية
قسيس فيليب — مهندس — الرامة
قسيس الياس — عضو المجلس المحلي — الرامة
قسيس كميل — عامل اجتماعي — الرامة
قسيس لميس — عاملة مختبر — الرامة
قويقس هيام — عاملة خياطة — بركا
قسطي سلمى — معلمة ثانوية — معليا
كنعان جليلة — ربة بيت — بركا
كيال نبيلة — عضو حركة النساء الدمقراطيات — جديدة
كيوان وجيه — سائق — شعب
كركبي سهيلة — طالبة جامعية — شفاعمرو
كيوف كمال — عضو لجنة المبادرة الدرزية — عسفيا
كيال مصطفى احمد — بقال — جديدة
ليوس الياس — رئيس المجلس المحلي — معليا
ليوس فيليب — صاحب مشغل خياطة وعضو ادارة الجبهة — معليا
موراني انيس — سائق — معليا
مناصرة عبد الفتاح — تاجر — دير حنا
موراني ميسر — معلمة وعضو نقابة المعلمين نهاريا — معليا
موسى طلال — عامل — عضو سكرتارية الجبهة وعضو لجنة جامع — ابو سنان
مهنا عادل — معلم — البقيعة
مشيعل حنا — عامل — شفاعمرو
مهنا محمد فارس — عضو لجنة المبادرة الدرزية في البقيعة
منصور لوسي — عاملة خياطة — ابو سنان
مغول كميل — كيميائي — البقيعة
موسى فاطمة — ربة بيت — ابو سنان
مرقس سميرة — مربية اطفال — كفرياسيف
موسى نجيب — طبيب — عكا
موسى سلوى — عضو سكرتيرة النساء الدمقراطيات — عكا
موسى لبيبة — مربية اطفال — عكا
مرقس نبيهة — عضو حركة النساء الدمقراطيات — كفرياسيف
مجلي نظير — صحفي — الناصرة
محمد صالح — عضو سكرتير جبهة ابو سنان
مرزوق سلمان — عضو سكرتيرية الجبهة — ابو سنان
مطانس فارس — معلم — ابو سنان
ناطور ندى — طالبة جامعية — دالية الكرمل
نصرة صلح — عامل وسكرتير شباب الجبهة — ابو سنان
نصار مازن — رئيس لجنة طلاب بار ايلان
نكد فايز — عامل — شفاعمرو
نعامنه سمير — رسام — عرابة
نصري نهلة — عاملة خياطة — جديدة
ناصر نجيب — عضو سكرتيرية الجبهة — ابو سنان
نفاع نايفه — عضو حركة النساء الدمقراطيات — بيت جن
هيبي صلاح — عامل — شعب
واكيم ابراهيم — سكرتير مجلس البقيعة

حركـة النسـاء الدمقراطيـات

اجتماعات بمناسبة يـوم الطفل العـالمي

● شعب — اليوم الثلاثاء ١٧–٦–١٩٨٠ الساعة ٥:٠٠ مساء . يتكلم في الاجتماع : د. ليس ذريق وعفيفة شعبان .

● تلشوة — يوم الاربعاء ٢٥–٦–١٩٨٠ الساعة ٥:٠٠ مساء . يتكلم في الاجتماع : ناديا فزاوي و د. عبد الحميد فزاوي وسميرة خوري وامينة محاميد .

تعازينـا

ال حسن وفرحات في مجد الكروم بوفاة الآسوف على شبابه احمد حسن زيحو . له الرحمة ولكم الصبر والسلوان .

د. محمد بكري

— البعنة —

مؤشر ارتفاع جدول الغلاء عن أيار (٩,٥٪) يبشر بالمزيد من التضخم والغلاء والبطالة

* منذ صعود الليكود تضاعف معدل ارتفاع الاسعار ست مرات * الارتفاع الاكبر اصاب المواد الغذائية الاساسية والخدمات الشعبية
* الجبهة : على الكنيست ان تلزم الحكومة باجراء تغيير جذري في سياستها الاقتصادية * الحكومة تهدد بزيادة التضخم *

حيفا — لمحرر الشؤون النقابية — لم يعد هناك بد من التخفيض في ميزانية وزارة الحربية . لهذه النتيجة توصل حتى وزير المالية اليميني المتطرف يغئال هوروفتس ازاء تدهور الاوضاع الاقتصادية وتفاقم التضخم المالي والغلاء والعجز في ميزانية الدولة . ولذا اقترح اجراء تخفيض ١٥ مليار ليرة من ميزانية وزارة الحربية .

لكن حكومة بيغن — شارون وبحضور رئيس الاركان رفائيل ايتان رفضت الاقتراح . وطالبت الوزير بالاكتفاء بتقليص هذه الميزانية بـ ٨ مليارات . ولم تنفع كل جهود الوزير لاقناع زملائه مع انه اكد ان التخفيض لن يشمل « تجديد وتطوير الاسلحة او تقليص التدريبات العربية او المستوطنات » وانه سيقتصر على تقليص « بعض مظاهر النفخة وتقليص عدد عمال الصناعات الحربية » فخرج من جلسة مع بيغن وبعض الوزراء غاضبا صباح الاحد . ولم يشترك في اجتماع الحكومة في اليوم نفسه . لكنه عاد واجتمع برئيس الحكومة امس الاثنين واتفق الطرفان على اجراء فحص جديد في القضية .

وهكذا يتحدثون عن بضعة مليارات من ميزانية وزارة الحربية التي تلتهم ثلثي الميزانية . وكل عاقل يعرف ان هذه المبالغ لن تحل المشكلة . ويؤكد المراقبون ان الوضع سيزداد سوءا حتى لو تم تخفيض ١٥ مليار ليرة من وزارة الحربية . خصوصا بعد نشر مؤشر ارتفاع جدول الغلاء عن شهر ايار الماضي الذي بلغت نسبته ٩,٥٪ . وكما هو معروف لا يعكس الجدول حقيقة الغلاء . اذ ان غلاء المواد الغذائية بلغ في ايار نسبة ١١,١٪ والادوية ١٨,٨٪ وخدمات البريد ٥٠٪ والفواكه ٥٢٪ والسجائر ١٢٪ .

« بشرى » الجدول

ويؤكد المراقبون ان مؤشر جدول الغلاء عن هذا الشهر (ايار) والشهر الذي سبقه (١٠,٢٪) انما يبشران بتضخم مالي مذهل قد تصل نسبته في نهاية العام الى ١٣٣٪ (وستكون هذه اكبر نسبة تضخم في العالم) . ولن يقتصر الامر على التضخم بل سيواصل الغلاء تفاقمه وستزداد البطالة بنسبة جدية .

ومع هذا يواصل مندوبو الحكومة تهديداتهم وهجومهم على جمهور العاملين . وبلغت الوقاحة بمدير عام وزارة المالية يعقوب نئمان (مغدال) ان يتهم جمهور العاملين بالمسؤولية عن هذا الوضع . واعلن ان الحكومة ستبادر الى زيادة التضخم المالي في حالة حصول العمال على زيادة في الاجور تعوض عن انخفاض قيمة اجورهم الحقيقية .

وقد رد بنيامين غونين ، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة ، على هذه الاقوال مؤكدا : الحل الوحيد هو ان تستقيل هذه الحكومة لتخلص البلاد من سياستها المدمرة .

ومن جهة اخرى تقدم النائب توفيق طوبي بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست طالب فيه باجراء بحث عاجل حول ارتفاع جدول الغلاء عن شهر ايار بهذه النسبة المذهلة وحول السياسة الاقتصادية الحكومية الكارثية . ودعا طوبي الكنيست الى ان تلزم الحكومة بتغيير سياستها هذه تغييرا جذريا .

ماذا جلب الليكود

هذا واشارت احصاءات رسمية في البلاد امس الاثنين ان معدل ارتفاع الاسعار العام في البلاد تضاعف خلال حكم الليكود (منذ ١٧—٥—١٩٧٧) ست مرات .. وانه في السنة الماضية اصاب الارتفاع الاساسي في الاسعار المواد الغذائية الاساسية والخدمات الشعبية ، حيث ارتفعت اسعار المواد الغذائية بنسبة ١٦٨٪ والفواكه ١٨٠٪ ومصاريف البيوت ١٦٠٪ (يديعوت احرونوت ١٦—٦—١٩٨٠).

علاوة الغلاء

وتفيد الاحصاءات الهستدروتية ان نسبة علاوة الغلاء التي ستدفع في شهر تموز لن تتعدى ١٧,٩٪ (عن الاشهر نيسان وايار وحزيران) .

هذا في الوقت الذي بلغ ارتفاع جدول الغلاء عن شهري نيسان وايار لوحدهما ١٩,٧٪ . ويتوقع ان يرتفع الجدول في حزيران بنسبة ٨٪ .

وعلى الرغم من الاخطار التي تهدد مستوى معيشة العاملين والاوضاع الاقتصادية في البلاد (جراء هذه التطورات) لا تزال القيادة المعراخية للهستدروت تناضل بالتصريحات الطنانة دون ان تتخذ اي اجراء كفاحي عملي ضد السياسة الحكومية الكارثية .

« استيطان في شارع دزنكوف في تل ابيب »

هذه هي عائلة بيطون التي اعلنت الاستيطان في اكبر شارع في تل ابيب (ديزنكوف) يوم السبت الماضي لانها لم تعد تجد بيتا يأويها . وكانت هذه العائلة المكونة من ١٧ نفرا اخرجت من مكان سكناها في حي هتكفا في المدينة ، صباح السبت ، لان صاحب البيت احتاجه ليسكن فيه ابنته . ولما فشلت العائلة في استئجار بيت اخر ويئست من وعود المسؤولين في الوزارة اختارت الشارع بيتا لها . ولكنها لم تسلم هنا ايضا من قبضة السلطات فوصلت قوات كبيرة من الشرطة وفرقت المتظاهرين بالقوة واعتقلت ثلاثة منهم .

جريمة هدم بيت في الرينة

* قوات الهدم تعتقل ثلاثة شبان بتهمة عرقلة عملها * المجلس المحلي يستنكر *

الرينة — لمراسلنا — عقد المجلس المحلي في قرية الرينة ، مساء امس الاثنين ، جلسة طارئة بناء على دعوة كتلة الجبهة الدمقراطية استنكر فيها عملية الهدم الوحشية التي نفذت في القرية صبيحة يوم الاحد ، امس الاول .

وكانت قوة كبيرة من شرطة الناصرة واليات الهدم يرافقها مساعد حاكم لواء الشمال وموظفو لجنة التنظيم اللوائية قد قامت بهدم اساس واعمدة المنزل العائد للسيد خالد يوسف عبد اللطيف طاطور بالحجة المجوجة « البناء غير المرخص » ، ولم تحط احدا علما بذلك مسبقا ولا حتى المجلس مستغلة غياب اهالي القرية في اماكن عملهم ومشيعة في المكان جوا ارهابيا . وحين حاول بعض الشبان التعرض لمحاولة الهدم اعتقلت الشرطة ٣ اشخاص بتهمة عرقلة عملها لكنها عادت واطلقت سراحهم بعد ظهيرة اليوم نفسه .

وحال شيوع الخبر هرع رئيس المجلس المحلي ، الرفيق حسن محمود ، على راس وفد كبير من اهالي القرية الى مكان الهدم واعلنوا تضامنهم مع اصحاب المنزل المهدوم . وعقدت كتلة الجبهة الدمقراطية اجتماعا فوريا تقرر على اثره دعوة المجلس المحلي لعقد جلسة طارئة له .

واشار مراسلنا في الرينة الى ان صاحب المنزل المهدوم هو عامل بالاجرة يبلغ عمره ٢٥ عاما وهو اب لاربعة اطفال . وكان تقدم بطلب استصدار رخصة الا ان المسؤولين ردوه على اعقابه ، الامر الذي اضطره الى الشروع بالبناء حتى يتسنى له ولعائلته عيش انساني . لكن سلطات الهدم والترخيص ، التي تتلكأ في اصدار رخص البناء للعائلات المختنقة ، دائما بالمرصاد !

ان اهالي الرينة ، اذ يستنكرون هذه العملية الوحشية ، يطالبون بتعويض صاحب البيت عن الخسائر الناجمة عن الهدم . ويجددون مطلبهم بتوسيع مسطح البناء في القرية واصدار الرخص في الموعد القانوني .

رئيس الجامعة : « دافعوا عن انفسكم » ..

زعران العالم السفلي يعتدون على الطلبة في جامعة حيفا

حيفا — من مكتب « الاتحاد » — شن زعران عنصريون من العالم السفلي ، من حيفا ومن خارجها ، عدوانا دمويا على الطلاب العرب واليهود في جامعة حيفا ، ظهر امس الاثنين ، فيما كان الطلاب يوزعون منشورا في الدعوة الى ندوة الخامس من حزيران التي ستجري في الجامعة اليوم ، الثلاثاء . وحين ذهب الطلاب المعتدى عليهم الى رئيس الجامعة يطالبونه باتخاذ الاجراءات ضد الزعران الذين جاءوا من خارج الجامعة اجابهم : لا استطيع ان افعل شيئا ، اذهبوا ودافعوا عن انفسكم !

واما البوليس فلم يرسل سوى اثنين من رجاله وبعد ساعة من حادث العدوان . جاءا وصافحا الزعران وطلبا منهم الخروج من حرم الجامعة دون اعتقال اي واحد منهم . وقد اصيب عدد من الطلاب العرب واليهود بجراح جدية ، نقل منهم اربعة طلاب الى المستشفى ولكن الزعران لاحقوهم وحاولوا الاعتداء على احدهم في داخل مستشفى الكرمل !

وكان العنصريون قد وزعوا ، في الجامعة وفي مدينة حيفا ، اعلانات ضخمة دعوا فيها : « انقذونا من اعوان م. ت. ف. الذين يعتدون على الطلاب اليهود » !

وقام عدد كبير من الطلاب والطالبات العرب واليهود بزيارة مكاتب « الاتحاد » مساء امس معربين عن قلقهم الشديد جراء تكرر هذه الاعتداءات العنصرية الدموية وجراء ادعاء رئيس الجامعة بانه غير قادر على وقف هذه الاعتداءات و « على كل واحد ان يدافع عن نفسه » .

واكد لنا الطلبة ان هذا الجو من « حلة الحكم » في الجامعة هو خطير للغاية وشر قلق اهالي الطلاب وشعبهم ومن الممكن ، اذا لم يوضع له حد وبحزم ، ان يتوسع الى ما لا تحمد عقباه .

أهالي رافضي الخدمة العسكرية يعلنون اضراب جلوس أمام مكتب رئيس الحكومة

القدس — لمراسلنا — قام اهالي الجنديين جاد الغازي وغاي بيلافسكي باضراب جلوس ، يوم الاحد الماضي (اول امس) امام مكتب رئيس الحكومة في القدس ورفعوا شعارات مطالبين فيها باطلاق سراح ولديهم وجميع المعتقلين رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة واحترام حقهم في رفض الخدمة لاسباب ضميرية . هذا وقام العديد من المارة بالاعراب عن تأييدهم المضربين وشعاراتهم . كما وصادف وجود مظاهرة لحركة « سلام — الان » فقام قسم منهم باعلان التضامن مع المضربين .

ومن المعروف انه حكم مؤخرا على الجنديين الغازي وبيلافسكي بالسجن ، وهما من جماعة الـ « ٢٧ » الرافضة للخدمة العسكرية في المناطق المحتلة .

ومن جهة اخرى بعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ببرقية استنكار الى وزير الحربية ، مناحم بيغن ، طالبة فيها باسم الوف النساء والامهات باطلاق سراح المعتقلين والاعتراف بحقها وحق جميع رافضي الخدمة لاسباب ضميرية .

الجلسة الاخيرة لنقابة المعلمين السابقة

امام المعلمين كفاح طويل في السنة القادمة ضد التقليصات

تل ابيب — لمراسلنا — تقرر في الجلسة الاخيرة لنقابة المعلمين السابقة التي عقدت في مطلع الاسبوع الماضي ان تنعقد الجلسة الاولى لمؤتمر المعلمين في نهاية تموز القادم ولمدة يومين .

ورغم محاولة المعراخ باقتراحه عقد المؤتمر ليوم واحد الا انه تقرر عقده لمدة يومين بفضل موقف ممثلة كتلة « التقدم » ، المعلمة تسيبورا شاروني . فقد عارضت الاقتراح وقالت ان ذلك يهدف الى منع اجراء بحث جدي واساسي لقضايا المعلمين وهو محاولة لكم افواه كتل مختلفة . وبذلك استطاعت ان تكسب تأييد كتل مختلفة وان تسقط اقتراح « المعراخ » .

وقد بحثت الجلسة قضايا التقليص في ساعات العمل وفصل معلمين الذي جاء بعد التقليصات حيث ستقلص ١٠٪ من ساعات العمل للمعلمين في السنة المقبلة ابتداء من الصف الثالث . كما بحثت قضايا ابلاغ كثير من المعلمين بالفصل ونقلهم الى مدارس اخرى .

واقترح في هذه الجلسة ان تعارض نقابة المعلمين امر فصل معلمين بسبب التقليصات . كما اقترح اعادة ابلاغات الفصل الى وزارة المعارف وعدم الموافقة على تقليص الوظائف تكون الوظيفة في الحد الاعلى وظيفة وثلث) ، وعلى نقل معلمين .

وشاركت مندوبة كتلة « التقدم » في النقاش فاقترحت ان تكون تلك المقترحات « ذات اسنان » — قادرة على الصمود ، وان تبلغ وزارة المعارف بان السنة الدراسية القادمة لن تبدأ اذا لم يعد جميع المعلمين الذين ابلغوا بالفصل او بنقلهم من مدارسهم عقب التقليصات .

واقترحت مندوبة « التقدم » على نقابة المعلمين التنديد بسياسة الحكومة التي تسيء الى التعليم وتفقد الطلاب كثيرا من ساعات التعليم ، وتزيد في تدني شروط التعليم ، وتزيد في تدني شروط الضرورية وتضر بالمصدر الاساسي لمعيشة المعلمين . هذه السياسة التي هي سياسة الاحتلال الكولونيالي والتي تصرف ثلث ميزانية الدولة عاما بعد عام على التسلح بدلا من الخدمات الاخرى .

بيان من رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية

نشرت الصحف في الايام الاخيرة عن دعوة وجهها رئيس مجلس كفار تابور المحلي لعقد اجتماع لرؤساء سلطات محلية يهودية وعربية في الجليل يوم غد الاربعاء في كفار تابور .

وتعلن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية انها لم تتلق اية دعوة لمثل هذا الاجتماع وتبين ان معظم رؤساء السلطات المحلية العربية في الجليل لم يتلقوا مثل هذه الدعوة . اللجنة القطرية ترفض كل محاولة للدس على وحدتها وتقسيم اعضائها بين سلبيين وايجابيين ، وهي تعتز بان كل قراراتها التي اتخذت حتى الان كانت بالاجماع .

اللجنة القطرية تعلن عن ترحيبها بكل مبادرة للتفاهم والتعاون اليهودي — العربي سواء على مستوى رؤساء السلطات المحلية او اي مستوى شعبي آخر . وهي مستعدة لتنسيق لقاءات كهذه في كل وقت .

حنا مويس
رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية

« بيان البندقية » — بقية

المنطقة .

واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بيانا قومت فيه بيان مؤتمر البندقية . وجاء فيه انه على الرغم من ان بيان البندقية هو خطوة متقدمة في مواقف الدول الاوروبية الغربية الا انه لم يخرج من اطار الارتباط بالسياسة الامريكية التي افرزت اتفاقيات « كامب ديفيد » ولم يتحرر من التهديد الامريكي . كما انه اخرج مدينة القدس العربية المحتلة من مجمل النزاع الشرق اوسطي . ولم يدع الى انسحاب اسرائيل منها ايضا ، كذلك لم يعترف بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني وان هذه المنظمة هي العنوان الاساسي في اجراء اية مباحثات تستهدف حل القضية الفلسطينية . ففي هذه القضية ايضا بقي الموقف الاوروبي في اطار محاولة الامبريالية الامريكية جذب طرف فلسطيني اخر غير منظمة التحرير الى طاولة المفاوضات الانفرادية .

واشار المراقبون الى ان التمايز الموجود اصلا بين الدول الاوروبية الاعضاء في السوق المشتركة هو الذي افرز هذا البيان . فبينما دعت بعض الدول الى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واقامة علاقات معها لم ينص البيان على ذلك .

الجماهير العربية تتصدى للتحريض — بقية

التاريخي * اصدار بيان للراي العام حول الاخطار المحدقة * التضامن الكامل مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ومع رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد * استنكار فرض الاقامة الجبرية على الوطنيين الاربعة * التضامن مع الطلاب العرب في الجامعات .

واعرب مكتب الجبهة عن اعتزازه بالوقفة الوطنية الاجماعية الشجاعة لجماهيرنا العربية في وجه سياسة القمع والارهاب السلطوي .

كما وكان المكتب استمع الى تقرير من المهندس رامز جرايسي وبيان من رئيس البلدية ، النائب توفيق زياد ، حول تسلسل الاحداث وحملة التحريض الرسمية والاعلامية وارتباط كل هذا بالمخططات الرسمية للتصعيد سياسة « القبضة الحديدية » في المناطق المحتلة وفي اسرائيل .

نشاط المحامين الدمقراطيين

ويفيد مراسلونا انه بمبادرة عدد من المحامين الدمقراطيين يوقع عشرات المحامين في مختلف انحاء البلاد على رسالة موجهة الى وزير القضاء يستنكرون فيها اوامر الاقامة الجبرية ويحذرون من اعادة فرض الحكم العسكري على جماهيرنا العربية ويطالبون بالغاء هذه الاوامر . ومن بين المحامين ، الذين وقعوا العرائض في منطقة عكا ، كل من : رمزي ابو رحمة ورضا عزام من شفاعمرو وصلاح بدارنة وخالد ياسين من عرابة وابراهيم ارشيد وحبيب ابو حلو من الرامة والياس فرح وميخائيل داود ومصباح قبلاني من كفر ياسيف وهاشم خطيب من المكر ومتعب فلاح من كفر سميع وهاشم دلاشة من البعينة وعلي حمود من عكا ونصر صنع الله من دير الاسد .

رابطة الجامعيين

وفي الناصرة اعربت رابطة الجامعيين في المدينة في اجتماع لجنتها يوم الخميس الماضي عن تضامنها الكامل مع لجنة رؤساء المجالس المحلية العربية . وبعثت رسالة بهذا الخصوص الى اللجنة . كما بعثت برسالة اخرى الى النائب توفيق زياد اكدت له فيها انه بمواقفه انما يعبر ليس فقط عن جبهة الناصرة بل عن موقف مدينة الناصرة كلها التي تقف في طليعة معارك شعبنا من اجل التطور والمساواة في الحقوق القومية والمدنية .

نشاطات تضامن اخرى

ومن جهة اخرى بعث رئيس واعضاء مجلس دير حنا المحلي برسائل مماثلة الى اللجنة والى توفيق زياد . كما استنكروا ، خلال جلسة المجلس في ١٤—٦ ، الاقامات الجبرية وطالبوا بالغائها . كما بعث برسائل مشابهة اتحاد الطلاب الجامعيين العرب في البلاد ومجلس طلاب مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف والطلاب العرب من اسرائيل الذين يدرسون في جامعات تشيكوسلوفاكيا . وتلقينا مكالمة هاتفية بهذه الروح من العامل سليمان قعاوش من ام الفحم باسمه وباسم تسعة من زملائه العاملين في شركة « ايجد » في العفولة .

وفي بيت جن قام عشرات الشبان بتظاهرة رفع شعارات احتجاجية يوم السبت الاسبق .

وفي عكا عقد مساء اول امس الاحد مهرجان شعبي ضخم في ساحة الكراكون تكلم فيه كل من النائبين توفيق زياد وشارلي بيطون والرفيق رمزي خوري وسري الفلبي وادريس تيتي . وقد سبق المهرجان تظاهرة رفع شعارات .

وفي كفر قاسم عقد اجتماع شعبي يوم الجمعة الماضي تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي ، وكذلك الرفيق عبد اللطيف عاصي .

وفي جلجولية عقد اجتماع مماثل يوم السبت تكلم فيه كل من الاستاذ حسن بشارة والرفيق محمد العزوني .

وفي حيفا عقد اجتماع مماثل يوم السبت تكلم فيه كل من الرفيق عليا خميس والمحامي محمد ميعاري والرفيق جبري جدع والشاعر نزيه حسون .

الغاء — بقية

الفلسطيني تشاركه المسؤولية وتشاركه الجهد » .

وكان الحظر المماثل على صحيفة « الشعب » قد رفع يوم الاربعاء الماضي . ونشرت الصحيفة تحية تقدير وشكر للمحامية فيليتسيا لانغر والتي كان لدفاعها القانوني ومداخلتها اهمية خاصة في رفع الحظر عن « الشعب » .

هذا ولا تزال سلطات الاحتلال تمنع توزيع « الطليعة » في المناطق الفلسطينية المحتلة منذ اوائل آذار ١٩٧٨ .



الاتحاد
شارع العريري ٩
ص.ب ١٠٤
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ — حيفا
مطبعة « الاتحاد » التعاونية
— حيفا —
شارع الوفاق ٢
هاتف ٥٢١٤٥٧ — ٠٤

بالسلبطة يسيطر اليمين المتطرف على لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس

* بيغن يعرب عن اغتباطه ويتحمس لخوض انتخابات اخرى *

القدس — لمراسلنا — تدرس حركة « كامبوس » الطلابية الدمقراطية امكانية التوجه الى القضاء بهدف الغاء نتائج انتخابات لجنة الطلاب العامة في الجامعة العبرية التي جرت في الاسبوع الماضي . وذلك لعدم نزاهة الانتخابات وعملية فرز الاصوات والاشتباه بأن جماعة « كاستل » اليمينية المتطرفة قامت بتزييف الانتخابات .

وخاضت حركة « كامبوس » الطلابية الدمقراطية وطلاب المبام « كيشت » المعركة الانتخابية بقائمة مشتركة تدعى « الترناتيفا » اي البديل وحصلت على ١٢٢٥ صوتا (٢١٪ من مجموع الاصوات) و ١٠ مقاعد . وحصلت قائمة مستقلة على ٥٧٥ صوتا و ٩ مقاعد . وحصلت مجموعة « اوفيك » المعراخية على ١٠٥٦ صوتا و ٣ مقاعد . اما منظمة « كاستل » اليمينية المتطرفة ، بقيادة الفاشي الصغير تساحي هنجبي ، فقد حصلت على ٢٩٤٩ صوتا و ٧٣ مقعدا . وجاء توزيع المقاعد على هذه الصورة بسبب طريقة الانتخابات المطبقة . وبدون شك ساهم في فوز قوى اليمين الفاشية ايضا اصرار المعراخ على خوض المعركة لوحده .

ويضيف مراسلنا ان جماعة « كاستل » تصرفت في اثناء سير عملية الانتخاب وفرز الاصوات — بعباطة وعربدة وداست على انظمة الانتخابات . مثلا ، لم يسمح لممثلي القوائم الاخرى بالتواجد في لجنة الانتخابات العامة ولجان الصناديق . واختفى احد الصناديق مزينا الطلبة « رزنيك » ولمدة ساعة . ومنذ انتهاء عملية الانتخاب ، عند منتصف الليل وحتى الساعة العاشرة والنصف صباحا (موعد فرز الاصوات) ، كانت الصناديق داخل مركز « هستدروت » الطلاب حيث جلس ممثلو « كاستل » مانعين ممثلي القوائم الاخرى من التواجد وحراسة الصناديق . كما لم يسمحوا لاي كان في ان يشارك او يراقب عملية فرز الاصوات .

هذا وكان اليمين المتطرف قد شن حملة عنصرية دموية على الطلاب العرب ، مدعيا ان نجاح « كامبوس » يعني تحكم الطلاب العرب بالطلاب اليهود !!

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية دعت الى المشاركة في الانتخابات والتصويت لحركة « الترناتيفا » (كامبوس وكيشت) .

بيغن يمتدح ..

هذا واعرب مناحم بيغن عن اغتباطه بنتائج هذه الانتخابات المزورة . ودعا في اعقابها الكتل اليمينية المرتبطة بحزبه في مختلف الهيئات النقابية الى خوض الانتخابات النقابية القريبة حيث هناك احتمالات لفوزها مثل كتل اليمين في الجامعة (« اليديعوت احرونوت » ١٥—٦—٨٠) .

رئيس بلدية الناصرة يستقبل وفدا يهوديا من المهتمين بالقضايا العربية

الناصرة — لمراسلنا — استقبل رئيس بلدية الناصرة ، عضو الكنيست توفيق زياد ، يوم الخميس الماضي (١٢—٦—٨٠) وفدا يضم اكثر من اربعين شخصا من اعضاء الكيبوتسات الاعضاء في حلقة دائمة لدراسة قضايا الشرق الاوسط . وقد شرح لهم رئيس البلدية قضايا الناصرة والوسط العربي عموما ، بلديا واجتماعيا وسياسيا ، مؤكدا ان الناصرة كانت وستبقى دائما معنية بحرارة التقارب اليهودي — العربي على اساس المساواة والاحترام المتبادل بين الشعبين . وقد اجاب رئيس البلدية على عشرات الاسئلة في مختلف القضايا ، كالميزانيات والمشاكل الاجتماعية والاسكان وتهويد الجليل ومشاكل السلطات المحلية العربية وقضايا السلام في الشرق الاوسط وغيرها . وقد دحض رئيس البلدية حملات التحريض الدموي من السلطة وابواقها ، ضد الجماهير العربية ، وضده شخصيا ، ودعا الى تعميق التحالف اليهودي — العربي للحفاظ على الدمقراطية وافكار التعايش والتعاون ولصد اخطار الفاشية التي تهدد طمأنينة ومستقبل الشعبين على حد سواء . وقد عبر اعضاء الوفد عن رضاهم العميق لهذا اللقاء الصريح والحار .

وفاة شاب في مجد الكروم

مجد الكروم — لمراسلنا — شيعت جماهير غفيرة من مجد الكروم وقرى الشاغور الاخرى جثمان الفقيد الشاب احمد زيحو الى مثواه الاخير بعد ان توفي يوم الجمعة الماضي اثر مرض لم يمهله عن عمر يناهز ٣٢ عاما . والفقيد هو مدرب فريق شباب مجد الكروم لكرة القدم . وقد خلف وراءه زوجة واربعة اطفال .

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في قرى الشاغور اذ يعربون عن اشد اسفهم لفقدان هذا الشاب يتقدمون لذويه وزوجته واولاده بأحر التعزيات .

في الطريق الى بلغاريا — بقية

الفلسطيني صعدت حكومة اسرائيل القمع في المناطق العربية المحتلة . وفي داخل اسرائيل يتفاقم خطر الفاشية . ويركز حزبنا نضاله ، في هذه الظروف العصيبة ، ضد الاحتلال ومن اجل الدفاع عن الحريات الدمقراطية ومصالح العاملين وجماهير الشعب في اسرائيل . ذلك ان المصدر الاساسي لخطر الفاشية يكمن في استمرار الاحتلال وعسكرة الحياة في اسرائيل . ويستمد حزبنا التشجيع والدعم المعنوي من مظاهر التأييد والتضامن ، التي يبديها الحزب الشيوعي اليوناني مع نضاله وفقا للمبادىء الاممية البروليتارية التي يهتدي بها الحزبان » .

ستوديو المسرح البلدي — الناصرة

يعرض مسرحية

الحضيض

للكاتب الروسي الكبير — مكسيم غوركي
اخراج — رياض مصاروة

● العرض الاول : الساعة ٨ مساء السبت ١٩٨٠/٦/٢١
● العرض الثاني : الساعة ٨ مساء الاحد ١٩٨٠/٦/٢٢
وذلك على خشبة مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة
■ اسرعوا في الحصول على التذاكر من اعضاء الفرقة ومن المركز الثقافي البلدي ■

« عند جهينة » — بقية

عاموس ايلون ، في مقاله المذكور ، ان « شمعون بيرس يشارك تيدي كوليك في موقفه ، مشاركة كاملة . الا انه لم يتحل ، بعد ، بجرأة مماثلة » .. كذلك انهم يتسحاق رابين بانه يعرف ما يعرفه تيدي كوليك من حقائق الا انه مشغول بكسب رضى الذين خاب املهم بالليكود ..

واعترف عاموس ايلون بان تهرب قادة المعراخ والهستدروت من واجبهم الديمقراطي (النضال من اجل اسقاط حكومة بغين) قد خلف وراءه في البلاد جوا من اليأس والقهر . واشاد بنضال حركة « سلام الان » التي لم تكف عن المطالبة بسقوط هذه الحكومة .

هذا وكان رئيس المعارضة المعراخية ، شمعون بيرس ، قد اسرع وانضم الى رئيس الحكومة (في مقابلة تلفزيونية يوم الاحد امس الاول) في مهاجمة قرارات دول السوق الاوروبية الغربية وفي اعتبار مطالبتهم باشراك م .ت. ف. في محادثات السلام « اعتداء على كيان دولة اسرائيل » .. ان الموقف السياسي الاساسي المشترك مع حكومة بيغن هو الذي يكبل ايدي المعارضة المعراخية ويجعلها تتردد في مقاومة خطر صعود الفاشية في اسرائيل ..

كلمة « الاتحاد » — بقية

المقبول ، فان كفاح الشعوب من اجل السلام العادل (الذي اضطر الاوروبيين الغربيين الى هذه الخطوة) سيضطرهم الى الوصول الى الخطوات الضرورية . ان اصرار الشعب العربي الفلسطيني والعالم الاشتراكي ودول عدم الانحياز على تحقيق السلام العادل والشامل ، جنبا الى جنب مع انكشاف ماهية كامب ديفيد وآثاره السلبية على شعب اسرائيل نفسه وتعاظم النضال من اجل السلام العادل في داخل اسرائيل نفسها ، كل ذلك يقرر مجرى هبوب الرياح في المستقبل ايضا .

ولن يؤدي اصرار حكومة بيغن (ومعها المعارضة المعراخية برئاسة شمعون بيرس — مع الاسف) على « الكذبة الكبرى » الا الى المزيد من عزلة هؤلاء الحكام والا الى المزيد من الالام التي يتعرض لها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني . واما فجر الشعوب فقد لاحت تباشيره ..